Distr.
GENERAL

A/37/123
7 June 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٧٤ (ب) من القائمة الاولية*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

المساعدة في تنمية ليبريا

تقرير الامين العام

١ - رجت الجمعية العامة من الامين العام في قرارها ٣٦/٢٠٧ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، في جملة أمور ، أن يوفد بعثة الى ليبريا بغية اجراء مشاورات مع حكومتها بشأن المساعدة الاضافية التي تحتاج اليها من أجل تعمير البلد وانعاشه وتنميته ، وأن يبلغ تقرير البعثة الى المجتمع الدولي ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، والجمعية العامة .

٢ - وعملا بهذا القرار ، اتخذ الامين العام ترتيبات لكي تقوم بعثة مشتركة بين الوكالات بزيارة ليبريا في آذار/مارس ١٩٨٢ . ويوفّر تقرير البعثة ، المرفق بهذه الوثيقة معلومات عن حالة البلد الاقتصادية والمالية ، ويصف احتياجات ليبريا الملحة من المساعدة المالية وكذلك احتياجاتها الحرجة لانعاش وتدعيم اقتصادها ، وتقوية هياكلها الاساسية وتحزيز تنميتها . ويوفر التقرير أيضا تفاصيل عن المشاريع الافرادية الموصى بتقديم المساعدة الدولية لها مصحوبة بالتكاليف التقديرية . كما يتضمن التقرير في النهاية توصيات بشأن ترتيبات مؤسسية لزيادة كفاءة المساعدة الاقتصادية والمالية التي تتلقاها ليبريا .

٣ - وفي الفقرة ٦ من القرار ٣٦/٢٠٧ ، دعت الجمعية العامة عددا من الوكالات المتخصصة وهيئات منظومة الامم المتحدة الى ان تعرض على هيئات ادارتها احتياجات ليبريا الخاصة للنظر فيها ، وان تقدم تقارير عما تتخذه تلك الهيئات من قرارات الى الامين العام في موعد غايته ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ . وسترد ردود تلك الهيئات في تقرير للامين العام يغطي ليبريا وبلدان اخرى طلبت الجمعية العامة من الامين العام تنظيم برامج لتقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لها .

---

* A/37/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

تقرير البعثة الموفدة الى ليبريـــا

(٨ — ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢)

المحتويـــات

		الفقـــرات	الصفحة
أولا	— مقدمـــة	١ — ٢	٣
ثانيـــا	— خلفيـــة	٣ — ١٧	٣
	ألف — الخصائص الطبيعية	٣ — ٥	٣
	بـــاء — الحكومـــة	٦ — ٨	٤
	جيم — العملـــة	٩	٤
	دال — العوامل المؤثرة على التنميـــة	١٠ — ١٧	٤
ثالثـــا	— الاقتصاد والماليـــة	١٨ — ٤٢	٦
	ألف — النمو الاقتصـــادى	١٩ — ٢١	٦
	بـــاء — ميزان المدفوعات للفترة ١٩٧٨ — ١٩٨٠ وايرادات التصديـــر	٢٢ — ٢٥	٨
	جيم — الدين العام الخارجي	٢٦	١١
	دال — الميزانيـــة	٢٧ — ٢٨	١١
	هاء — مركز السيولة	٢٩ — ٣٠	١٣
	واو — القوة العاملة والعمالـــة	٣١ — ٣٥	١٣
	زاى — التدابير العلاجية التي اتخذتها الحكومة	٣٦ — ٤٢	١٤
رابعا	— برنامج الاستثمارات العامـــة للفترة ١٩٨١/١٩٨٢ — ١٩٨٤/١٩٨٥	٤٣ — ٤٨	١٦
خامسا	— ملخص لبرنامج المساعدة الموصى به	٤٩ — ٥٨	١٨

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

	الفقـــرات	الصفحة
سادسا ــ الاحتياجات القطاعيـــة	٥٩ ــ ١٦٧	٢١
ألف ــ الزراعة والتنمية الريفيـــة	٦١ ــ ٧٩	٢١
بـــاء ــ التعديـــن	٨٠ ــ ٩٠	٢٥
جيم ــ الصناعة التحويليـــة	٩١ ــ ٩٤	٢٨
دال ــ الكهربـــــاء	٩٥ ــ ١٠٢	٢٨
هـــاء ــ شبكة المياه والمجـــارى	١٠٣ ــ ١٠٧	٣٠
واو ــ تنمية الاسكـــان	١٠٨ ــ ١١٣	٣١
زاى ــ الطـــرق	١١٤ ــ ١٢٤	٣٢
حاء ــ التنمية الحضريـــة	١٢٥ ــ ١٢٦	٣٣
طاء ــ الموانـــئ	١٢٧ ــ ١٣١	٣٤
يـــاء ــ النقل الجـــوى	١٣٢ ــ ١٣٨	٣٥
كاف ــ الاتصـــالات	١٣٩ ــ ١٤١	٣٦
لام ــ التعليم والتدريب	١٤٢ ــ ١٤٨	٣٧
ميم ــ الصحة والرعاية الاجتماعية	١٤٩ ــ ١٦١	٣٨
نون ــ الادارة العامـــة	١٦٢ ــ ١٦٧	٤٠
سابعا ــ ادراج البلد في قائمة أقل البلـــدان نموا	١٦٨ ــ ١٧١	٤١
ثامنـــا ــ الاستنتاجـــات	١٧٢ ــ ١٧٩	٤٢

التذييلات

الأول ــ الجـــــداول

١ ــ موجز برنامج المساعدة الموصى به

٢ ــ مشاريع دعم اضافية حددتها البعثة بالتشاور مع الحكومة

الثاني ــ خريطة ليبريـــــا

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - قامت بعثة مشتركة بين الوكالات برئاسة وكيل الامين العام للشؤون السياسية الخاصة ومنسق برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة بزيارة ليبريا في الفترة من ٨ الى ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢. واستقبل البعثة ، أثناء اقامتها القائد العام ساموئيل ك . دو رئيس الدولة . وكان مركز تنسيق اجتماعات البعثة مع وزير التخطيط ، واستكملت المناقشات بعقد اجتماعات مع وزراء الادارات الاقتصادية والاجتماعية المختصة . وعقدت اجتماعات ايضا مع ممثلي الغرفة التجارية ومع كبار رجال الدين . وفي نهاية زيارتها ، عقدت البعثة اجتماعا مع اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى ليبريا لاطلاعهم على ما توصلت اليه من نتائج .

٢ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها للمساعدة والتعاون التام اللذين لقيتهما من حكومة ليبريا التي زودت البعثة بالمعلومات اللازمة لانجاز اعمالها . كما تنوه مع التقدير بالمساعدة التي تلقتها من الممثل المقيم بالنيابة وموظفي برنامج الامم المتحدة الانمائي في مونروفيا .

ثانيا - خلفية

ألف - الخصائص الطبيعية

١ - جغرافية ليبريا

٣ - تغطي ليبريا مساحة ٤٠٠ ١١١ كيلومتر مربع . وعاصمتها مونروفيا . وتوجد وراء سهل ساحلي ضيق ، تقطعه بحيرات صحلة ومستنقعات وخلجان ، منطقة وسطى من الهضاب الجبلية والوديان الضيقة تضم غابات غزيرة الامطار . كما توجد منطقة جبلية على طول الحدود مع غينيا . ومناخ ليبريا مدارى رطب تتراوح فيه درجات الحرارة بين ٢١ و ٣٢ درجة مئوية ويبلغ معدل الامطار ٣٨٠ سم سنويا .

٢ - السكان

٤ - اجرى تعدادان للسكان في ليبريا في سنتي ١٩٦٢ و ١٩٧٤ . ويقدر عدد السكان بنحو مليوني نسمة بمعدل نمو قدره ٣ر٣ في المائة سنويا . ويبلغ متوسط الكثافة السكانية في البلد ١٨ شخصا في الكيلومتر المربع . وتعتبر مونتسيرادو أعلى المناطق كثافة في السكان اذ تبلغ هذه الكثافة ١٠٩ أشخاص في الكيلومتر المربع ، بينما تعتبر منطقة غران غيدى أقلها كثافة حيث تبلغ ٩ أشخاص في الكيلومتر المربع .

٥ - وثلاثة أرباع السكان تقريبا من اهالي الريف وتتألف الاسرة المتوسطة من ٤ر٨ أشخاص في المناطق الريفية و ٤ر١ أشخاص في المناطق الحضرية .

Digitized by UNOG Library

باء - الحكومة

٦ - ليبريا مستقلة سياسيا منذ عام ١٨٤٧ . وقد تولت الحكومة الحالية السلطة في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٠ . والقائد العام ساموبل ك . دو هو رئيس الدولة ورئيس مجلس خلاص الشعب . والمجلس هو الهيئة العليا في الدولة منذ نيسان/ابريل ١٩٨٠ . ويجرى حاليا وضع دستور جديد .

٧ - وتقع مسؤولية ادارة البلد من الناحيتين الاقتصادية والسياسية على عاتق الوزراء الذين يعينهم رئيس الدولة . وعلى مستوى المقاطعات ، يقوم مديرون اقليميون ، يعينهم أيضا رئيس الدولة ، بادارة شؤون المقاطعة في حين يتولى مفوضو الأقضية ادارة الأقضية . وتخضع المدن الكبيرة والصغيرة للسلطة الادارية للعمد (بالنسبة للمدن الكبيرة) أو مفوضي البلدات . وتشرف وزارة الشؤون الداخلية على المستوى القومي على اعمال مديرى المقاطعات .

٨ - ويضطلع ببعض الخدمات العامة الرئيسية وبعض الانشطة الانتاجية قطاع شبه حكومي يتألف من حوالي ٢٠ من الهيئات القومية وشركات القطاع العام . وتعمل هذه الهيئات في الزراعة والتسويق والتصنيع وانتاج الطاقة الكهربائية ، والنقل والمواصلات والاسكان والمياه والمجارى والخدمات الاخرى .

جيم - العملة

٩ - العملة القانونية لليبريا هي دولار الولايات المتحدة ، وتصدر قطع عملة ليبرية لما قيمته دولار أو لفئات أقل .

دال - العوامل المؤثرة على التنمية

العوامل الهيكلية

١٠ - كانت التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبريا متواضعة نسبيا . ويواجه الاقتصاد العوائق نفسها التي يواجهها كثير من البلدان النامية : قاعدة انتاج تقتصر على عدد قليل من السلع التصديرية ، هي في حالة ليبريا خام الحديد والمطاط والماس والخشب ؛ وسوق داخلية محدودة نظرا لقلة عدد السكان ، ومواصلة نسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة منهم العيش على المحاصيل الكفافية ؛ وضعف انتاجية الزراعة وقلة العمال والموظفين المهرة ؛ والافتقار الى الهياكل الاساسية التقنية والاجتماعية ؛ وشدة الاعتماد على الواردات وخاصة منتجات البترول .

المشاكل الاقتصادية

١١ - تردّى مناخ الاستثمار في اعقاب ثورة نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، وحدث هروب ملحوظ لرؤوس الاموال . وقد ساهمت قوة الدولار خلال السنتين الاخيرتين ، وارتفاع مستوى سعر الفائدة في

Digitized by UNOG Library

الولايات المتحدة في زيادة تحويل رؤوس الاموال بحثا عن أسواق أكثر ربحا . ونظرا لأن دولار الولايات المتحدة هو العملة القانونية في ليبريا ، فانه لا يمكن التحكم في عمليات تحويل رأس المال الى الخارج بل ويصعب قياس حجمها .

١٢ - ولا شك أن من مزايا الانفتاح الاقتصادى في ليبريا واستخدام دولار الولايات المتحدة كعملة قومية ضمان بعض الاستقرار في العملة . ومن جهة اخرى ، يقيد استخدام دولار الولايات المتحدة بصورة خطيرة قدرة البلد على خلق النقود .

١٣ - وقد أدى انخفاض حجم خام الحديد المصدر منذ عام ١٩٧٥ وتدهور الأسعار العالمية الى خسائر مالية لحقت بالمنتجين مما خفض دخل الحكومة من العوائد واقتسام الارباح . ويوجد فضلا عن ذلك دين عام باهظ نتيجة للانفاق الرأسمالي للحكومات السابقة . وقد كان الهدف من زيادة مرتبات موظفي الحكومة ذوى الاجور المنخفضة والعسكريين زيادة ملموسة في أعقاب الثورة تصحيح بعض أوجه التفاوت الحاد في الدخول . غير أن هذه الزيادة ساهمت في حدوث عجز شديد في الميزانية المتكررة .

١٤ - ونظرا لعدم وجود فائض في العائدات المحلية ، فانه لا يمكن تمويل برنامج التنمية الا من قروض خارجية أو منح . والمساعدة مطلوبة لا لانشاء هياكل اساسية جديدة فحسب وانما أيضا لصيانة المرافق القائمة واستكمال المشاريع الجارية المتعلقة بالهياكل الاساسية . وبدون هذه المساعدة قد تفقد نهائيا بعض الاستثمارات التي بدأت بالفعل .

عوامل الادارة

١٥ - يجب عند تنفيذ البرنامج الانمائي ، ايلاء الاعتبار الواجب لموارد القوى البشرية والمهارات المناسبة في ادارة عملية التنمية .

١٦ - وقد تبيّن من المناقشات التي اجرتها البعثة مع المسؤولين في الحكومة والمستشارين المهنيين ان هناك مجال لتحسن كبير في الاداء الادارى على جميع مستويات الادارة . ويبدو الضعف ملحوظ بصورة خاصة في مجالات نظام السلع الزراعية ، والادارة العامة على المستويين القومي والمحلي ، وفي الهيئات العامة المسؤولة عن أنشطة الهياكل الاساسية مثل القوى الكهربائية والموانئ والنقل والمياه الخ .

١٧ - وتفتقر البلد في الوقت الحالي ، الى بعض العناصر المؤسسية لتنمية المهارات الادارية والانشطة الاشرافية اللازمة لتحسين اداء الهيئات في مختلف القطاعات . وتعتبر المرافق الموجودة بالفعل غير ملائمة من حيث النوع والكم والمنهج لرفع مستوى مهارات وكفاءة المديرين خاصة في هيئات القطاع العام (انظر الفقرتين ١٦٢ ، ١٦٣ أدناه) .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - الاقتصاد والمالية

١٨ - تعاني ليبريا في الوقت الحاضر مشقة صعاب اقتصادية ومالية خطيرة نتج العديد منها من احداث خارجية بعيدا عن سيطرة الحكومة . وتنعكس صورة الحالة في كل وجه من اوجه الاقتصاد : نمو اقتصادى سالب ، مع انخفاض مقداره ٤ر٤ في المائة في اجمالي الناتج المحلي النقدى في عام ١٩٨٠ ومزيد من التدهور في عام ١٩٨١ ؛ حالات عجز كبير في ميزانية الحكومة المركزية وميزان المدفوعات ؛ ونقص شديد في العملة الاجنبية .

الف - النمو الاقتصادى

١٩ - يعتمد نمو الاقتصاد الليبرى الى حد بعيد على الاستثمارات الاجنبية اساسا في انشطة التعدين ، وانتاج المطاط ، والزراعة والغابات ، الموجهة للتصدير .

٢٠ - ونتيجة لانخفاض الطلب في السوق العالمي على خام الحديد وعلى المطاط تقلصت الايرادات بمضي السنين وتوقفت تقريبا الاستثمارات الجديدة في هذين القطاعين . وقد بدأ اصحاب امتياز خام الحديد في ليبريا حملة لخفض التكاليف . وقد وضعت سياسات لخفض عدد الموظفين وكشوف المرتبات وسئلت الحكومة المساعدة في امتصاص الخسائر الاضافية باعفاء اصحاب الامتياز من دفع الريع .

٢١ - يوضح الجدول ١ تطور الناتج الاجمالي المحلي النقدى في السنوات الاخيرة على اساس اسعار (١٩٧١) الثابتة .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ - النمو السنوى للناتج الاجمالي المحلي النقدى على اساس اسعار (١٩٧١) الثابتة

القطاع	النمو السنوى (بالنسبة المئوية)				
	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
اسعار (١٩٧١) الثابتة					
القطاع الموجه للتصدير	١ر٦-	٩ر٩-	٢ر٧	٥ر٧	٣ر٤
الزراعة	١٠ر٤	٠ر٧-	٩ر١	٤ر٨	٥ر٣
المطاط	(٢ر٥)	(٢ر٧-)	(٥ر٢-)	(٧ر٨-)	(٤ر٠)
الغابات	(٣٧ر٢)	(-)	(٢٩ر٣)	(٩ر٩)	(١ر٣-)
انشطة اخرى	(٨ر٥)	(١٠ر٠)	(٤ر٥)	(١٤ر٩)	(٨ر٩)
التعدين واستغلال المحاجر	٧ر٦-	١٣ر٠-	١ر١-	٦ر٢	٤ر٨
خام الحديد	(٨ر٥-)	(١٣ر٧-)	(١ر٦-)	(٦ر٧)	(١ر٥)
انشطة اخرى	(٢٣ر٧-)	(٢ر٢)	(٨ر٧)	(٢ر٠-)	(-)
القطاع الموجه للداخل	٩ر٢	٩ر٥	٤ر٩	٥ر٦	١٠ر٦-
الصناعة التحويلية	(٢١ر٢)	(٤ر٣)	(١ر٥)	(٧ر٥)	(*)
البناء	(٢٥ر٥)	(١٨ر٥)	(١٤ر٦)	(١٣ر٦)	(*)
الخدمات الحكومية	(٦ر٢)	(١٣ر٢)	(١ر٥)	(٧ر٣)	(*)
خدمات اخرى	(٤ر٥)	(٤ر٠)	(٣ر٢)	(٣ر٣)	(*)
مجموع الناتج المحلي الاجمالي وفقا لعامل التكلفة في عام ١٩٧١	٤ر٠	٨ر٠-	٤ر٠	٥ر٦	٤ر٤-

المصدر : وزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية ، ليبريا .

Digitized by UNOG Library

باء - ميزان المدفوعات للفترة ١٩٧٨-١٩٨٠
وايرادات التصدير

١ - ميزان المدفوعات

٢٢ - الارقام التفصيلية لميزان مدفوعات ليبريا غير متوفرة . وتؤدى الطبيعة المفتوحة للاقتصاد ، واستعمال دولار الولايات المتحدة بعملية سائدة للتبادل ، وعدم وجود رقابة على تحويل العملة ، ومشكلة عدم تسجيل التجارة الخارجية مع البلدان المجاورة الى الصعوبة البالغة في جمع احصاءات مفصلة عن ميزان المدفوعات . ومع ذلك ، فقد قدمت الحكومة تقديرات لبعض البنود الرئيسية عن السنوات ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ . وهذه التقديرات معروضة في الجدول ٢ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ - ملخص ميزان المدفوعات ، ليبريا ، ١٩٧٨-١٩٨٠

(بمـــــلايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠ (أ)
تصدير السلع والخدمات	٥٠٠ر٠	٥٥٣ر٦	٦١٣ر٥
واردات السلع والخدمات	- ٥٤٨ر٦	- ٥٨٧ر٤	- ٦١٤ر٠
مدفوعات عوامل الانتاج (ب)	- ٩٥ر٩	- ٨٧ر٧	- ٨٣ر٧
تحويلات العمال	- ٣٢ر٥	- ٣٥ر٠	- ٣٢ر٠
مدفوعات الفوائد ، القطاع العام	- ١٠ر٨	- ١٣ر٧	- ٢٣ر٩
التحويلات ، القطاع العام	١٦ر٠	٢٣ر٠	٢٥ر٠
الايراد البحري	١٣ر٦	١١ر٧	١٠ر٧
الرصيد الحالي	- ١٥٨ر٢	- ١٣٥ر٥	- ١٠٤ر٤
التمويل :			
اقتراضات القطاع العام	٢٧ر٣	١١٤ر٣	٨٨ر٩
التغير الصافي (ج) في النقد الاجنبي	٢٢ر٧	٤٨ر١	٦٤ر٢
بنود غير محددة	١٠٨ر٢	- ٢٦ر٩	- ٤٨ر٧

المصدر: وزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية ، ليبريا .

(أ) اولي .

(ب) هذه البيانات ، لكونها مبنية على مؤشرات غير مباشرة وجزئية ، يعتقد انها قد قدرت دون المستوى المتوقع .

(ج) نقص .

Digitized by UNOG Library

٢ - ايرادات التصدير

٢٣ - كان للركود الاقتصادي في البلدان المتقدمة النمو أثر سيء على ايرادات التصدير . وقد تأثرت سلع خام الحديد ، والمطاط ، والماس ، التي تشكل ثلاثة ارباع ايرادات ليبريا من العملات الاجنبية ، بالطلب المنخفض عليها بدرجة كبيرة . وكانت اسعار محصولي ليبريا النقديين ، وهما البن والكاكاو ، أقل بدرجة كبيرة في عام ١٩٨٠ منها في السنوات الثلاث السابقة ، بينما ادى التضخم العالمي الى زيادة تكاليف الواردات الضرورية في السنوات الاخيرة . وكنتيجة للتحركات غير المواتية في الاسعار بالنسبة لكل من الواردات والصادرات تدهورت معدلات التبادل التجارى للبلد بنسبة تقرب من ٢٠ في المائة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ . وتشير التقديرات الى انه كان هناك مزيد من التدهور في عام ١٩٨١ .

٢٤ - ويوضح الجدول التالي تطور معدلات التبادل التجارى من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ :

الجدول ٣ - الارقام القياسية لاسعار
الصادرات والواردات في
الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠

البنود	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
الصادرات	١٠٠	١٠٣ر٤	١١٩ر٧	١٠٨ر١	١٢٠ر٢	١٣٣ر٨
الواردات	١٠٠	٩٥ر٩	١١٧ر٨	١٢١ر٤	١٣٩ر٥	١٦٣ر٠
معدلات التبادل التجارى	١٠٠	١٠٧ر٨	١٠١ر٦	٨٩ر٠	٨٦ر٢	٨٢ر١

المصدر : وزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية ، ليبريا .

٢٥ - فيما يختص بانخفاض الايرادات من كريات خام الحديد المصدرة في عام ١٩٨٠ بالمقارنة بعام ١٩٧٩ ، تقوم الحكومة باعداد البيانات اللازمة للنظر في طلب تعويض في اطار مشروع تثبيت ايرادات التصدير التابع للاتحاد الاقتصادى الاوروبي .

Digitized by UNOG Library

جيم - الدين العام الخارجي

٢٦ - تواجه ليبريا مشاكل مالية قاسية تعزيها الحكومة الى حد كبير الى سياسات الحكومة السابقة لها . فعند ما تولت الحكومة الحالية السلطة في نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، كان اجمالي الدين العام الخارجي المتعاقد عليه قد بلغ ٧٣٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، انفق منه فعلا ٤٦٣ مليون دولار . فكان لزاما على الحكومة ان تقوم بمزيد من الاقتراض لصالح القطاع العام ولكن بمعدل منخفض بدرجة كبيرة . وعلاوة على ذلك ، تقوم الحكومة بالاجتماع مع الدائنين لتنفيذ اعادة جدولة مدفوعات خدمة الدين على النحو الذى اتفق عليه . وحتى مع ذلك ، تم دفع مبلغ مقداره ٥٠ مليونا من الدولارات في عام ١٩٨١ لتغطية مصاريف الفائدة والدين الرئيسي ، ويحل موعد دفع مبلغ آخر مقداره ٧٤ مليونا من الدولارات في عام ١٩٨٢ . وما لم يتم الاتفاق على ترتيبات اعادة جدولة اخرى فسيتعين على الحكومة الوفاء باقساط الدين الخارجي التي يتجاوز مجموعها ٤٠٠ مليون دولار في السنوات الخمس القادمة .

دال - الميزانية

٢٧ - في السنة المالية ١٩٨٠/١٩٨١ فاق الانفاق المتكرر ايرادات الحكومة من الضرائب وغيرها بمبلغ ٢٠ مليونا من الدولارات . وفي السنة المالية الحالية من المتوقع ان تفوق النفقات المتكررة الايرادات بمبلغ ٣٥ مليونا من الدولارات . ويجرى تغطية عجز الميزانية المتكرر لسنة ١٩٨١/١٩٨٢ بواسطة المنح . ويوضح الجدول ٤ المركز الشامل لميزانية الحكومة المركزية في ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤ - عمليات الحكومة المركزية، ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢ (مقدرة)
الايرادات والمنح	٢٤٢ر٤	٢٦٦ر٢
الايراد	٢١٧ر٩	٢٣٠ر٢
من الضريبة	(١٩١ر٧)	(١٩٨ر٢)
من غير الضريبة	(٢٦ر٢)	(٣٢ر٠)
المنح	٢٤ر٥	٣٦ر٠
الانفاق الكلي	٣٥٢ر٩	٣٥١ر٤
الانفاق المتكرر	٢٣٧ر١	٢٦٥ر٤
الاجور والمرتبات	(١٣٨ر٢)	(١٣٣ر٠)
الدين والفوائد	(٢٠ر٨)	(٤٣ر٤)
بنود اخرى	(٧٨ر١)	(٦٧ر٠)
التنمية	١١٥ر٨	٨٦ر٠
التحويلات الى الشركات العامة	(١٦ر٠)	(٠٠٠)
العجز الشامل	- ١١٠ر٥	- ٨٥ر٢

المصدر : حكومة ليبريا .

٢٨ - قدر العجز الشامل في الميزانية لسنة ١٩٨١/١٩٨٢ بمبلغ ٨٥ر٢ مليون من الدولارات . ومع ذلك ، ففي وقت زيارة البعثة ، اشارت تقديرات الحكومة الى انه من المتوقع ان تقل الايرادات لسنة ١٩٨١/١٩٨٢ عن المبالغ المتنبأ بها وان تزيد النفقات عن المبالغ المتنبأ بها وان يبلغ عجز الميزانية الكلي للسنة حوالي ٩٤ مليونا من الدولارات .

../..

Digitized by UNOG Library

هاء - مركز السيولة

٢٩ - يواجه بنك ليبريا الوطني صعوبات بالغة في الوفاء بالتزاماته من العملات الاجنبية . واهم العوامل المسببة لأزمة السيولة هي السحب الضخم لودائع القطاع الخاص ، وهروب رأس المال من البلد ، وحركة الاموال الى اسواق اخرى اكثر ربحا خارج ليبريا ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى اشتداد قوة دولار الولايات المتحدة . وكان أحد العوامل المسببة الاخرى هو العبء المالي الذى وقع على كاهل بنك ليبريا الوطني بسبب تقديمه الدعم لأحد البنوك التجارية المنهارة . وقد تأثر مركز السيولة سلبيا الى حد أبعد من ذلك بزيادة اسعار الواردات ، وخاصة من النفط الخام وبمعدلات الفائدة الاعلى . وتحاول الحكومة الحد من التجائها الى الجهاز المصرفي الداخلي ولكن لم يكن هناك مفر من القيام ببعض الاقتراض لتمكين الحكومة من العمل .

٣٠ - ويوضح الجدول ٥ تطور مركز الارصدة الخارجية في السنوات الاخيرة .

الجدول ٥ - الارصدة الخارجية لبنك ليبريا الوطني

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
اصول اجنبية	١٧ر٢	٢٧ر٣	١٨ر٠	٥٥ر٠	٤ر٠	١٣ر٣
خصوم اجنبية	-٣ر٦	-٩ر٠	-٥ر٠	-٦٧ر٤	-٧٥ر٩	-١٢٣ر١
صافي الارصدة	١٣ر٦	٢٦ر٤	١٣ر٠	-١٢ر٤	-٧١ر٩	-١٠٩ر٨

المصدر : وزارة التخطيط والشؤون الاقتصادية ، ليبريا .

واو - القوة العاملة والعمالة

٣١ - لحالة القوى العاملة في ليبريا بعض السمات الخطيرة . ففي الوقت الذى يوجد فيه نقص ملحوظ في الايدى العاملة الريفية في مواسم ذروة العمل الزراعي ، هناك بطالة مرتفعة جدا وخاصة في المناطق الحضرية .

٣٢ - وقد عرض الايدى العاملة فى عام ١٩٨٠ في حدود ٠٠٠ ٧٨٠ . وبلغت العمالة الكلية ٠٠٠ ٦٧٣ ، وكانت المصادر الرئيسية للعمالة هي الزراعة المعيشية ٠٠٠ ٤٨٢ ، والزراعة التجارية

Digitized by UNOG Library

٠٠٠ ٥٢ ، والتعدين ٠٠٠ ٢٠ ، والخدمات الحكومية ٠٠٠ ٣٢ . وهكذا قد تكون البطالة قد بلغت ٠٠٠ ١٠٧ ، اى ١٤ في المائة تقريبا من القوة العاملة بدون أخذ العمالة الناقصة في الحسبان .

٣٣ - وتدعو زيادة البطالة الحضرية في ليبريا الى القلق . ففي عام ١٩٧٩ دلت التقديرات على ان البطالة في مونروفيا تبلغ ٣٩ في المائة . ومع زيادة السكان سنويا بنسبة ٨ في المائة في العاصمة ، والخفض الكبير في نفقات القطاع الخاص في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، وانشاء اية وظائف جديدة بالكاد ، تشير التقديرات الى ان البطالة في مونروفيا قد تكون قد وصلت الآن الى ٥٠ في المائة .

٣٤ - وتساهم الفروق في الدخل النقدى بين الانشطة الزراعية وغير الزراعية (الحضرية اساسا) في تنشيط الهجرة الى المناطق الحضرية . ففي عام ١٩٧٧ كان المرتب الشهرى الاجمالي في الزراعة التجارية حوالي ٥١ دولارا ؛ بينما بلغ في القطاع الخاص غير الزراعي ١٧٧ دولارا ، وفي قطاع الحكومة ٢٣٢ دولارا . وقد عملت الزيادات في مرتبات الموظفين المدنيين ذوى المرتبات المنخفضة في عام ١٩٨٠ على تكثيف الضغط على العمالة في القطاع العام . وقد سببت الزيادات ايضا بعض حالات عدم التوازن بين شتى فئات الموظفين ، وربما تؤدى الى مطالبات بتسويات تتضمن مزيدا من رفع المرتبات .

٣٥ - ومن اخطر القيود التي تواجه اعادة التشييد ، والتعمير ، والتنمية في ليبريا ، هو نقص القوى العاملة المحلية التي تمتلك المهارات اللازمة على كل المستويات في الصناعة التحويلية والتشييد ومهن الخدمات .

زاى - التدابير العلاجية التي اتخذتها الحكومة

٣٦ - اتخذت الحكومة عددا من التدابير الضريبية والمالية التي تستهدف تحقيق توازن في ميزانيتها المتكررة . ففي سياق اتفاق احتياطي عقد مع صندوق النقد الدولي شرعت الحكومة في تنفيذ عدد من التدابير التي تستهدف زيادة ايرادات الضرائب والحد من النفقات . وهكذا زيدت ضرائب الدخل وضرائب الانتاج وفرض رسم اضافي على الواردات الخاضعة للرسوم الجمركية ، وألغيت امتيازات ضريبية معينة . وبفضل مثل هذه التدابير وتحسين طرق تحصيل الضرائب تتوقع الحكومة زيادة ايرادات الضرائب بمقدار ٤٨ مليون من الدولارات او حوالي ٢١ في المائة من الايراد المتكرر .

٣٧ - وتتخذ الحكومة ايضا عددا من التدابير التي تستهدف الحد من النفقات . فقد سمحت بزيادة اسعار الارز المسوّق في ليبريا بالغاء الدعم الحكومي . وهناك تجميد للعمالة الحكومية كما فرض حد على زيادة المرتبات . ويخضع سفر المسؤولين الحكوميين للخارج الى مراقبة اشد كما يجرى الحد من نفقات السفر المحلي الخاصة بهم .

Digitized by UNOG Library

٣٨ - وبالاضافة الى ذلك ، سوف تحدد التحويلات للشركات العامة بما لا يزيد عن ١٠ ملايين دولار ويتضمن ذلك تقليص عمليات المشاريع التجارية المسببة للخسارة .

٣٩ - وتعكس مثل هذه التدابير صورة لالتزام الحكومة بضبط أشد تدقيقا للميزانية . وعلاوة على ذلك ، فالجهود تبذل لطمأنة المستثمرين الاجانب . وبدعم نشط من الحكومة نجحت الشركة الوطنية لحام الحديد في الحصول على قرض لاعادة تنظيم عملياتها وتنميتها .

٤٠ - ولتصحيح حالات عدم التوازن في الايدى العاملة بين الريف والحضر تنتوى الحكومة انشاء مكاتب توظيف يزود فيها طالبو العمل بمعلومات عن الوظائف المتاحة . ويعد تشجيع المشاريع التجارية الصغيرة القائمة على كثافة اليد العاملة مجالا آخر يمكن للحكومة عن طريقه التخفيف من البطالة الحضرية .

٤١ - ويتمثل الاتجاه الرئيسي لاستراتيجية الحكومة المتعلقة بتطوير القوى العاملة في انشاء المجلس الوطني للتعليم والتدريب المهنيين والتقنيين . والمجلس هو هيئة ثلاثية عالية المستوى تتكون من ممثلين عن الحكومة ، واصحاب الاعمال ، والعمال . وهدفه هو تنظيم وتنسيق تطوير متوازن للتدريب المهني والتوسع فيه .

٤٢ - استجابة للحاجة الى وجود جهد منسق لتحقيق تسهيلات وامكانيات التدريب المثلى داخل المشاريع التجارية العامة والخاصة ، وضعت خطة وطنية شاملة لتدريب الطلاب الحرفيين .

Digitized by UNOG Library

رابعا - برنامج الاستثمارات العامة للفترة ١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٤/١٩٨٥

٤٣ - بالرغم من خطورة الحالة المالية ، فقد شرعت الحكومة في برنامج للاستثمارات العامة مدته أربع سنوات يغطي الفترة ١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٤/١٩٨٥ (أ) . وهذا البرنامج ضروري للحفاظ على الطاقة القائمة للهياكل الأساسية وايجاد قدرة على التنمية مستقبلا . وسيشكل برنامج الاستثمارات العامة أحد العناصر الهامة في الخطة الانمائية القومية الثانية التي يجرى اكمالها في الوقت الحاضر .

٤٤ - وتبلغ قيمة برنامج السنوات الأربع للاستثمارات ٦١٤ مليون دولار بأسعار عام ١٩٨٠ أو ٧٦٨ مليون دولار بالأسعار الجارية (بافتراض تضخم سنوي نسبته ٨ في المائة) .

٤٥ - وتمثل المشاريع الجارية ٤٨ في المائة من برنامج السنوات الأربع للاستثمارات وتمثل المشاريع الجديدة ٥٢ في المائة .

٤٦ - ويبين الجدول التالي توزيع المشاريع حسب القطاعات وتصنيفها على أساس مشاريع " جارية " و " جديدة " .

(أ) يمكن الحصول على نسخ من برنامج الاستثمارات العامة من مكتب الأمم المتحدة للمسائل السياسية الخاصة أو من حكومة ليبريا .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٦ - برنامج الاستثمارات العامة (١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٤/١٩٨٥)

مصنف حسب المشاريع الجارية والمشاريع الجديدة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة بأسعار عام ١٩٨٠)

القطاع	المشاريع الجارية	المشاريع الجديدة	المجموع
الزراعة والتنمية الريفية	١٤٧ ٣١٦	٥٥ ٨٨٠	٢٠٣ ١٩٦
الصناعة	٦ ٦٨٠	٦ ٦٥٠	١٣ ٣٣٠
الكهرباء	٢٧ ٠٠٠	١١ ١٢٠	٣٨ ١٢٠
المياه والمجارى	١٤ ٦٩٠	١٨ ٦٨٧	٣٣ ٣٧٧
الاسكان	٦ ٠٨٥	-	٦ ٠٨٥
الطرق	١٣ ٩٤٠	٨٩ ١٤٩	١٠٣ ٠٨٩
التنمية الحضرية	-	١٨ ٢٩٠	١٨ ٢٩٠
الموانئ	-	٤٨ ٠٠٠	٤٨ ٠٠٠
النقل الجوى	-	١ ٤٨٢	١ ٤٨٢
الاتصالات	-	٢٠ ٤١٢	٢٠ ٤١٢
التعليم والتدريب	٧٠ ٥٦١	٢٣ ٩٩٨	٩٤ ٥٥٩
الصحة والرعاية الاجتماعية	٩ ٧٩٢	٢٤ ١٤٠	٣٣ ٩٣٢
المجموع	٢٩٦ ٠٦٤	٣١٧ ٨٠٨	٦١٣ ٨٧٢
النسبة المئوية	٤٨ر٢	٥١ر٨	١٠٠ر٠

المصدر : حكومة ليبريا ، برنامج الاستثمارات العامة للفترة ١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٤/١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

٤٧ - ويولي برنامج الاستثمارات العامة اهتماما كبيرا لتنمية الهياكل الأساسية اللازمة للقطاعات الانتاجية ، وبالدرجة الأولى للزراعة والصناعة اللتين تمثلان ٣٥ في المائة من المجموع . وتمثل الهياكل الأساسية العمرانية جانبا أكبر من ذلك - أي ٤٤ في المائة - نظرا لضرورة اطلاق وصيانة بعض المرافق الأساسية . وتمثل الصحة والتعليم والرعاية نسبة أخرى قدرها ٢١ في المائة .

٤٨ - وقد قامت الحكومة ، عند اختيار المشاريع الانفرادية وتحديد البرامج القطاعية ، بتحليل القدرة الاستيعابية لكل قطاع بل ، وفي بعض الحالات ، بادخال عناصر مؤسسية وتدريبية جديدة .

خامسا - ملخص لبرنامج المساعدة الموصى به

٤٩ - يعترض سبيل تنفيذ برنامج الاستثمارات العامة عائق شديد هو الافتقار التام الى موارد للميزانية . ففي الفترة من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ ، تعرضت الميزانية العامة لحالات عجز متزايدة بصورة حادة . ومن ثم بدأت الحكومة في تولي الادارة من وضع يكتنفه اختلال مالي خطير ومثقل بعبء جسيم من الديون الخارجية . ومع ذلك فان تنفيذ البرنامج جار حاليا بالفعل . وقد تم تحديد المانحين من أجل المساعدة في تمويل بعض المشاريع كما أن هناك مشاريع عديدة أخرى قيد البحث .

٥٠ - وقد بحثت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، عددا من المشاريع والبرامج التي تهدف الى اعادة بناء الاقتصاد الليبري وانعاشه ودعمه والى تعزيز تنميته . كما تناقش أدناه الاحتياجات التمويلية لهذه المشاريع المصنفة على أساس " مشاريع جارية " و " مشاريع جديدة " .

المشاريع الجارية

٥١ - تم تأمين مشاركة المانحين الأجانب في معظم المشاريع الجارية للاستثمارات العامة . والمشكلة القائمة الآن هي ضرورة الحصول على أموال للوفاء بالمساهمة الليبرية المقابلة . وهذه الأموال ضرورية لانجاز المشاريع الجارية ولصيانة الهياكل الأساسية العمرانية ؛ ويقدر المبلغ الاجمالي المطلوب بنحو ١٤٠ مليون دولار للفترة ١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٤/١٩٨٥ (١١٠ ملايين دولار بأسعار عام ١٩٨٠ الثابتة) .

٥٢ - وتمثل الزراعة والتنمية الريفية نحو ٣٧ في المائة من القيمة الاجمالية للمساهمة الليبرية المقابلة في المشاريع الجارية ويمثل برنامج الطرق نسبة أخرى قدرها ١٤ في المائة . ففي القطاع الزراعي ، تتطلب مشاريع التنمية الريفية المتكاملة في مقاطعات لوفا وبونغ ونيمبا نحو ٢٠ مليون دولار بالأسعار الجارية (أي ١٦ مليون دولار بأسعار عام ١٩٨٠ الثابتة) وتتطلب مشاريع التنويع الزراعي - زيت النخيل والكاكاو والبن - مبلغا آخر قدره ٣٢ مليون دولار أخرى (أي ٢٨ مليون دولار بالأسعار الثابتة) .

Digitized by UNOG Library

٥٣ - وعدم وجود موارد داخلة في الميزانية ومن النتاج الأجنبي يحول دون امكانية قيام الحكومة بتقديم أى مساهمة ملموسة في تمويل مشاريع الانعاش والتنمية في البلد . وحتى المشاريع الجارية التي يضطلع بها بفضل الدعم الاجنبي مهددة بالتوقف نظرا لعجز ليبريا عن توفير الأموال المقابلة . ويمكن أن تصاب الهياكل الأساسية القائمة ، مثل الطرق وموانئ الموانئ والاتصالات بالضعف أو بالتعطل الدائم بسبب نقص الصيانة . ولو تسنى للمانحين التعهد في هذا الظرف العصيب الذى تجتازه التنمية في ليبريا ، بالوفاء بالتكاليف المقابلة لبعض المشاريع التي يمولونها على الأقل لكان ذلك أمرا مفيدا للغاية . مما يجعل في الامكان انجاز ما يربو على ٥٠ في المائة من برنامج الاستثمارات العامة .

المشاريع الجديدة

٥٤ - تشاورت البعثة مع الحكومة بشأن ما ترغب في تضمينه في البرنامج الذى ستوصي به البعثة من المشاريع والبرامج ذات الأولوية الواردة في برنامج الاستثمارات العامة . ويبلغ مجموع الأموال المطلوبة نحو ١٦٢ مليون دولار بأسعار عام ١٩٨٠ أو ٢٠٤ ملايين دولار بالأسعار الجارية ، مع احتساب معدل تضخم سنوى قدره ٨ في المائة .

٥٥ - وعند وضع القائمة ، روعيت المعايير التالية في اختيار المشاريع :

(أ) الضرورة الملحة لتجنب زيادة تدهور الهياكل الأساسية الحضرية والاجتماعية ؛

(ب) الأولوية التي تمنحها الحكومة لكل قطاع على حدة ؛

(ج) الفعالية في حفز التنمية على الأجلين القصير والمتوسط ؛

(د) احتمال الحصول على تمويل من مانحي المعونات الثنائية والدولية .

٥٦ - وقد صنفت المشاريع تحت عنوانين هما : "اعادة البناء والانعاش والدعم" و "التنمية على الأجلين القصير والمتوسط" ، حيث تستأثر كل فئة بنصف المجموع تقريبا .

٥٧ - وفي خلال المناقشات ، اقترحت البعثة عددا من المشاريع في مختلف القطاعات تهدف الى تصحيح أوجه قصور معينة في المؤسسات القائمة وتوفير الدعم التقني والاداري للبرنامج . وتستلزم هذه المشاريع نحو ١٨٫٦ من ملايين الدولارات .

٥٨ - والجدول التالي يبين التوزيع القطاعي للاحتياجات التمويلية اللازمة للمشاريع الجديدة والاضافية .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٧ - موجز قطاعي للتمويل المطلوب للمشاريع الجديدة (أ)

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة بأسعار عام ١٩٨٠)

القطاع	اعادة البناء والانعاش والدعم	التنمية على الأجلين القصير والمتوسط	المجموع
الزراعة والتنمية الريفية	٢ ٥٥٨	٢١ ١٨٨	٢٣ ٧٤٦
التعدين والجيولوجيا	١ ٦٤٩	٢ ٦٢٨	٤ ٢٧٧
الصناعة	-	٥٠٠	٥٠٠
الكهرباء	٣٠٠	٩ ٠٠٠	٩ ٣٠٠
المياه والمجاري	٢ ٦٣٦	-	٢ ٦٣٦
الاسكان	-	١ ٢٠٠	١ ٢٠٠
الطرق	٤٣ ٠٠٠	٢٧ ٠٢٧	٧٠ ٠٢٧
التنمية الحضرية	١ ٨٠٠	-	١ ٨٠٠
الموانئ	٢٨ ٠٠٠	-	٢٨ ٠٠٠
النقل الجوي	٦٧٠	٨١٢	١ ٤٨٢
الاتصالات	٥ ٠٠٠	٣ ٠٠٦	٨ ٠٠٦
التعليم والتدريب	-	٥ ٩٠٠	٥ ٩٠٠
الصحة والرعاية الاجتماعية	٢ ٠٠٠	١٨ ٥٠٠	٢٠ ٥٠٠
الادارة	٣ ٤٠٠	-	٣ ٤٠٠
المجموع بأسعار عام ١٩٨٠	٩١ ٠١٣	٨٩ ٧٦١	١٨٠ ٧٧٤
المجموع بالأسعار الجارية (مع احتساب معدل تضخم سنوي قدره ٨ في المائة)	١١٤ ٠٠٠	١١٣ ٠٠٠	٢٢٧ ٠٠٠

(أ) تتضمن مشاريع من برنامج الاستشارات العامة ومشاريع اضافية حددتها البعثة بالتشاور مع الحكومة.

Digitized by UNOG Library

سادسا - الاحتياجات القطاعية

٥٩ - ترد في الاجزاء التالية من التقرير معلومات مفصلة عن احتياجات ليبريا في مختلف قطاعات الاقتصاد . وينبغي التأكيد على أن المبالغ المطلوبة لكل قطاع لا تعكس بالضرورة الوزن المحدد لها في برنامج الاستثمار العام ، بل تعكس الأولويات فيما بين المشاريع والبرامج التي لم تمول بعد . بيد أنه في البرنامجين كليهما قد وضع وزن كبير على المشاريع المتصلة بالزراعة والتنمية الريفية والطرق والمرافئ .

٦٠ - وعلى مستوى المشروع ، فان جميع المبالغ محسوبة بأسعار سنة ١٩٨٠ .

ألف - الزراعة والتنمية الريفية

٦١ - تشكل الزراعة الدعامة الاساسية لحوالي ثلثي سكان ليبريا . ويعمل الجزء الأعظم من سكان الريف في الزراعة المعيشية للأرز والمنيهوت والقليل من الخضروات باستخدام الطرق البدائية ويحصلون على غلة منخفضة . والمحصول الرئيسي هو الارز الذي يزرع في الاراضي المرتفعة بنظام الزراعة المتنقلة . والدخل القومي للفرد من سكان الريف من بين أدنى الدخول في افريقيا . ويقدر طبقا لبعض التقديرات الحكومية أن نسبة كبيرة من اولئك المشتغلين بالزراعة المعيشية يحصلون على دخول اقل من ١٠٠ دولار في السنة .

٦٢ - ومنذ سنة ١٩٧٥ ازداد ثمن فاتورة الواردات من الاغذية بمعدل يبعث على الانزعاج . فقد بلغت الواردات من الأرز في سنة ١٩٨١ حوالي ١٠٠ ٠٠٠ طن او ما يزيد على ثلاثة اضعاف الكمية المستوردة في سنة ١٩٧٥ . وتعكس الواردات المتزايدة ركود الانتاج . ففي سنة ١٩٨٠ بلغ انتاج الارز ٢٤٤ ٠٠٠ طن ، أي ١٥ ٠٠٠ طن اقل عما كان عليه في سنة ١٩٧٩ و ٢٠ ٠٠٠ طن اقل مما كان عليه في سنة ١٩٧٨ .

٦٣ - ومن ناحية اخرى شهد قطاع التصدير الزراعي نموا يبلغ حوالي ٤ في المائة في السنة في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . وترمي سياسة الحكومة الى تحسين مستوى معيشة السكان العاملين بالزراعة عن طريق تنويع الانتاج الزراعي ، وزيادته من أجل الاستهلاك المحلي والتصدير . وقد ثبت ان النمل المختلط للزراعة ، اى الأرز وأشجار المحاصيل ، استراتيجية ناجحة ، ويجرى تطبيقه في ثلاثة مشاريع تنمية ريفية متكاملة .

٦٤ - وفيما يتعلق بانتاج الارز سوف يتم التركيز على انتاج أرز المستنقعات نظرا لأن المردود قد يبلغ ضعفين أو ثلاثة أضعاف ما يحصل عليه من الارز المزروع في المناطق المرتفعة والذي يبلغ حاليا من ٨٠ الى ٩٠ في المائة من الانتاج . ويكتسب المردود المتزايد أهمية خاصة في سياق نقص اليد العاملة المحلية الملحوظ . بيد أن وجود داء منشقات الجسم في بعض مناطق المستنقعات سوف يستلزم عناية خاصة .

Digitized by UNOG Library

٦٥ - ومحاصيل النقد الرئيسية هي المطاط والخشب والبن والكاكاو وزيت النخيل . ويبلغ انتاج المطاط السنوي حاليا ٠٠٠ ٨٠ طن (وهذا انخفاض عما كان عليه الانتاج في اواسط السبعينات الذي بلغ ٠٠٠ ٨٥ طن) ينتج ٧٠ في المائة منه بامتيازات اجنبية ، وينتج المزارعون الليبريون ٣٠ في المائة . وبلغت صادرات البن والكاكاو ٠٠٠ ١٠ طن و ٠٠٠ ٣ طن على التوالي في الفترة ١٩٨٠/١٩٨١ . والأرز والمنيهوت هما المحصولان الرئيسيان لاصحاب الحيازات الصغيرة التقليديين . ويبلغ الانتاج السنوي ٠٠٠ ٢٤٤ طن من الأرز ، و ٠٠٠ ١٥٥ طن من المنيهوت . ويتميز القطاع التقليدي بالضعف المؤسسي ومستوى منخفض من التعليم والتدريب والمهارات مما يترتب عليه انتاج محصولي متدني في المزارع . وباستثناء مشاريع التنمية الزراعية الجارية المرتبطة بالمناطق فان استفادة المزارعين من رأس المال والمدخلات الزراعية والتكنولوجيا الزراعية بدائية . وبسبب الظروف المناخية غير الملائمة وعدم توفر المراعي الطبيعية وانتشار داء المثقبيات فان انتاج الماشية له أهمية ضئيلة في الزراعة التقليدية وحيوانات الجر غير معروفة عمليا . وفضلا عن ذلك وبسبب المعرفة المحدودة عن خصائص التربة فان الامكانيات الزراعية الكاملة لليبريا الريفية مازالت لم تحدد بعد .

٦٦ - ويوجد نقص ملحوظ باليد العاملة في المناطق الريفية في ذروة موسم العمل الزراعي . وقد اوضح تعداد سنة ١٩٧٤ ان السكان الذكور البالغين في المناطق الريفية قليلو العدد وبخاصة في المنطقة الجنوبية الشرقية . ولهذا السبب ، فمن الصعب ادخال التكنولوجيات الزراعية التي تتطلب مدخلات عمل عالية .

٦٧ - المشاريع الزراعية الجارية (بما في ذلك الاحراج والماشية ومصائد الاسماك) يبلغ مجموعها ١٤٧ مليونا من الدولارات ، ويبلغ التمويل الاجنبي منها ٨٤ مليونا من الدولارات تم تأمينها . وتبذل الآن المساعي للحصول على تمويل لمبلغ الـ ٦٣ مليونا من الدولارات الباقية ، للمساهمة الليبرية المقابلة بصفة رئيسية . ومن بين المشاريع الاكثر اهمية في هذه الفئة المرحلة الاولى من مشاريع التنمية الريفية المتكاملة ، وعدة مشاريع للنهوض بانتاج البن والكاكاو ونخيل الزيت ، ومشروع لتنمية الاحراج ، ومشروع لتنمية المطاط (وحدة تنمية مطاط ليبريا) . وسوف يقدم المشروع الأخير المساعدة لمزارعي المطاط الصغار في اعادة زراعة مناطق المطاط القديم وانعاش مجموعات اشجار المطاط التي لم تستغل بعد بغية الحصول على نتاج متزايد .

المشاريع الجديدة المقدمة في برنامج الاستثمار العام

٦٨ - تهدف المشاريع الجديدة الى توسيع انشطة التنمية الريفية المتكاملة وأبحاثها ، والتدريب واهتمامات التنويع . ومن بين ما مجموعه ٥٥ر٣ مليون دولار للمشاريع الزراعية الجديدة تم ضمان تمويل يبلغ ٨٥ر٣ مليون دولار . والمبلغ المتبقي وقدره ١٩٥ر٠ مليون دولار يحتاج اليه من أجل المشاريع التالية :

Digitized by UNOG Library

مراكز اكثار البذور (٥ر١ مليون دولار)

٦٩ - هذا المشروع تدبير مؤقت يهدف الى تزويد الفلاحين بالبذور المحسنة بغية زيادة عائد انتاج الارز في الاراضي العالية حتى يمكن ادخال زراعة الارز في المستنقعات على نطاق واسع. وقد بينت الخبرات المكتسبة في مشروع التنمية الريفية المتكامل في لوفا الامكانية البالغة للتوسع في نتاج الفدان عن طريق البذور المحسنة والأسمدة والخدمات الارشادية . ويجرى تنفيذ هذا المشروع بالفعل . ويقدر مجموع الاستثمار في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ بمبلغ ٦ر٧ مليون دولار ، تم فعلا ضمان مبلغ ٢ره مليون دولار منها .

التنمية الريفية للمنطقة الجنوبية الشرقية (١٠ ملايين دولار)

٧٠ - يتوخى وضع مشروع تنمية ريفية متكامل وجديد في ثلاث مقاطعات جنوبية شرقية في الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ . وسوف تعد دراسة مفصلة . ويقدر مبدئيا انه قد يحتاج الى مبلغ ١٠ ملايين دولار لتمويل هذا النشاط في خلال السنوات الثلاث القادمة . ويهدف المشروع الى تعميم الخبرة التي تم اكتسابها بالفعل في مشاريع التنمية الريفية الجارية الثلاثة بحيث تشمل ثلاثة أو أكثر من المقاطعات المتضررة (جراند غيديه ، سينو ، وميرلاند) التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢٣٠ ٠٠٠ نسمة .

مشروع التنمية الزراعية لمقاطعة لوفا ، المرحلة الثانية (٤ ملايين دولار)

مشروع التنمية الزراعية لمقاطعة بونغ ، المرحلة الثانية (٢ر٣ مليون دولار)

مشروع التنمية الزراعية لمقاطعة نيمبا ، المرحلة الثانية (٥ر٠ مليون دولار)

٧١ - دخلت مشاريع التنمية الريفية المتكاملة هذه فعلا مرحلة التشغيل منذ عدة سنوات. فقد دخل مشروع التنمية الزراعية لمقاطعة لوفا مرحلة التشغيل في نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، وأشيد بنجاحه على نطاق واسع . ووضع مشروعا بونغ ونيمبا على نفس نمط مشروع لوفا . وتبذل الجهود الآن للحصول على تمويل لتوسيع تلك المشاريع في المرحلة الثانية . وستتضمن المشاريع توفير مدخلات محسنة وتكنولوجيا في مجالات الأرز والماشية وزراعة محاصيل الاشجار فضلا عن البنية الاساسية مثل اعداد الاراضي والطرق الفرعية والآبار ومرافق العناية الصحية . كما توفر المشاريع نطاقا من خدمات دعم المزارع بما في ذلك التسهيلات الائتمانية ومشاريع الارشاد والتعاون . ولبرنامج التنمية الريفية المتكامل امكانية هامة في تنويع الاقتصاد الزراعي ، وزيادة دخول السكان الريفيين ووقف الهجرة الجماعية من الريف .

٧٢ - وستبدأ المرحلة الثانية من مشروعي لوفا ونيمبا في ١٩٨٢/١٩٨٣ ، في حين سيتم توسيع مشروع بونغ في ١٩٨٣/١٩٨٤ ويبلغ مجموع الانفاق على هذه المشاريع ٥ر٢٣ مليون دولار وتمثل المساهمة الليبرية المقابلة ٧ر٧ مليون دولار منها فقط يجرى البحث عن تأمينها .

Digitized by UNOG Library

وحدة الرقابة المركزية (٣ر٠ مليون دولار)

٧٣ - لقد كان هناك شعور لفترة من الزمن بالحاجة الى متابعة فعالة لمختلف انشطة التنمية الريفية ولتنفيذ مشاريع رئيسية . ويتوقع ان تحتاج الوحدة الى نفقات قدرها ١٠٠٠٠٠ دولار في كل سنة مالية ، ابتداء من ١٩٨٢/١٩٨٣ .

مشاريع تنمية ريفية وزراعية اضافية داعمة للبنية الاساسية للقطاع

٧٤ - تم تحديد أربعة مشاريع اضافية تبلغ قيمتها الاجمالية ٤ر٢ مليون دولار بوصفها قادرة على تقديم اسهام كبير في التنمية القطاعية .

تخطيط استغلال الاراضي (٧ر٠ مليون دولار)

٧٥ - لا يوجد حاليا اى مقدرة لتخطيط استغلال الاراضي في ليبريا . بيد أن هناك شعورا قويا بالحاجة الى معلومات منتظمة واتخاذ القرار في هذا المجال . وتوجد فروق هامة جدا في تكلفة وحدة تنمية مختلف المواقع ، وفي ملاءمتها لمحاصيل معينة . وستشجع سياسة استغلال الاراضي المزارعين على زراعة الارز في المستنقعات والاراضي المنخفضة وعلى زراعة محاصيل الاشجار في الاراضي المرتفعة . وقد تقدم زراعة محاصيل الاشجار عائدا ماليا يبلغ ثلاثة أو اربعة اضعاف العائد الذى يحصل عليه من زراعة الأرز في الاراضي العالية . كما أن تلك الزراعة تجنب العمل المكثف لتطهير الاراضي بانتظام وتساعد على وقف تحات الاراضي وفقدان خصوبتها . وسوف يسمح تخطيط استغلال الاراضي بتصنيف مناطق المستنقعات بغية اختيار اكثرها صلاحية للتنمية ويتوخى أن تدمج الهندسة الحقلية ومسح التربة والتدريب في مجال تخطيط استغلال الاراضي في هذا المشروع .

ادارة الاحراج (٢ر٠ مليون دولار)

٧٦ - تغطي مناطق الاحراج حوالي ١٢ مليونا من الافدنة ، ويشكل الخشب واحدا من أهم الموارد الطبيعية في البلد . ويمثل قطاع الاحراج حوالي ٣٠ في المائة من الزراعة التجارية في سنة ١٩٨٠ . ويعمل نحو ٣٥ امتيازا ، معظمها مملوكة للاجانب ، في صناعة الخشب وانتاجه للتصدير فضلا عن السوق المحلية . وازداد انتاج الكتل الخشبية بأكثر من ٦٠ في المائة فيما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ ، اذ زاد من ٤٥٦٠٠٠ متر مكعب الى ٧٤٥٠٠٠ متر مكعب . وفي الفترة ذاتها ازدادت قيمة الاخشاب المنتجة من ١٤ مليونا من الدولارات الى ٤٧ مليونا من الدولارات . وقد وضعت الحكومة سياسة تشجع تصدير الخشب بعد نشره بدلا من تصدير الكتل الخشبية . وقد ثبت النجاح البالغ لهذه السياسة وازداد تصدير الخشب بعد نشره زيادة بالغة في السنوات الاخيرة .

Digitized by UNOG Library

٧٧ - بيد أن دائرة تنمية الاحراج ، التي انشئت في سنة ١٩٧٦ ، ما زالت غير معدة اعدادا كافيا لمعالجة المشاكل التي يواجهها القطاع ، مثل تقدير ايرادات الاحراج ، والرقابة على أخذ أصحاب الامتيازات صفوة الانواع القيمة ، والصعوبات في ادارة برنامج اعادة التحريج ، والتأخير في تنفيذ برامج المزارع الصناعية . وسيوفر المشروع المقترح الخدمات الاستشارية في ادارة صناعات الاحراج والابحاث والارشاد .

ادارة مصائد الاسماك (٢ر٠ مليون دولار)

ومصائد الاسماك الصغيرة النطاق والداخلية (١ر٢ مليون دولار)

٧٨ - على الرغم من الامكانيات الهائلة لقطاع مصائد الاسماك ، فان تطويره لم يلق اهتماما كبيرا حتى الآن . فانخفض انتاج الاسماك انخفاضا كبيرا في السنوات الاخيرة ، كما انخفض تصدير القريدس . ويرجع تدهور الانتاج الى الصعوبات المالية التي واجهتها شركة الصيد الليبرية الرئيسية التي لم تتمكن من اصلاح اسطول صيدها .

٧٩ - ويقدر أنه بحلول عام ٢٠٠٠ ، سيتجاوز الطلب على الاسماك في ليبريا ٥٠٠٠٠ طن ، ولن توفر منها مصائد الاسماك البحرية ، حسب قدرتها الحالية ، سوى ٣٥٠٠٠ طن . ولذا تتعين زيادة قدرة الصيد البحري زيادة بالغة ، فضلا عن التركيز على القيام بتربية الاحياء المائية . وعلاوة على ذلك فان الامكانية الهامة لتصدير الاسماك جديرة بتوجيه اهتمام خاص لها . وقد اقترحت احدى بعثات منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) عدة مشاريع لتقديم المساعدة التقنية ذات الصلة بغية تعزيز قدرة ادارة مصائد الاسماك . ويدخل في هذه المشاريع تقديم الدعم التقني الى ادارة مصائد الاسماك البحرية ، وتطوير مصائد الاسماك الصغيرة النطاق من أجل زيادة انتاجية الصيادين المحليين عن طريق توفير معدات أفضل ، ودراسة امكانيات انعاش شركة صيد الاسماك المحلية .

باء - التعدين

٨٠ - ان تعدين خام الحديد من أهم قطاعات الاقتصاد النقدي ، اذ يسهم بحوالي ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي النقدي وبما يربو على ٥٠ في المائة من المكاسب بالقطع الاجنبي . كما كان الماس ، تقليديا ، أحد مصادر كسب التلع الاجنبي .

٨١ - وقد انخفض الطلب على خام الحديد انخفاضا حادا منذ عام ١٩٧٦ . فقد انخفضت الاسعار ، وواجهت امتيازات خام الحديد صعوبات مالية خطيرة . فقد افيد أن الخسائر التشغيلية لهذه الصناعة في عام ١٩٨١ قد تجاوزت ٧٠ مليونا من الدولارات بسبب التكاليف المرتفعة للوقود ، وقطع الغيار ، والشحن . ويحق للحكومة ، وفقا للقانون وحسب اتفاقات محددة ، الحصول على عوائد وعلى ٥٠ في المائة من ارباح مؤسسات تعدين خام الحديد ،

Digitized by UNOG Library

ولكن منذ عام ١٩٨٠ ، تم تعليق حتى العوائد ، بيد أن المؤسسات ابلغت أنها تتكبد خسائر فادحة اثناء عملها . ويتوقع عموما ان يحدث في حوالي منتصف الثمانينات ارتفاع في الطلب على خام الحديد مما يعود بالفائدة على صادرات ليبريا .

٨٢ - ومما يبعث على القلق العميق ، انه في اواخر هذا العقد سوف تستنزف رواسب خام الحديد التي يجرى استغلالها حاليا قبل افتتاح مناجم جديدة ، وقبل انشاء الهياكل الاساسية الضرورية من سكك حديدية ، وكهرباء ، ومرافئ ، وطرق في الوقت المناسب لدعم تلك المناجم .

٨٣ - وقد تلقت ليبريا قرضا من البنك الدولي قدره ٥ ملايين دولار لاستكشاف النفط بالتقنيات الاهتزازية في ٢٥٠ كيلومترا من الاراضي الساحلية الليبرية . ويتوقع أن يساعد هذا المشروع على اثارة اهتمام شركات النفط كي تقوم باستكشاف النفط .

٨٤ - ولا يتكفل برنامج الاستثمار العام بتنمية المعادن ، نظرا لأن القطاع الخاص هو الذى يضطلع بهذا النشاط . بيد أن الحكومة أعلنت البحثة عن اهتمامها بتنويع صناعة التعدين وبتحديث الانشطة ذات الكثافة الرأسمالية الاقل والتوسع فيها . وقد تم تحديد بعض المشاريع التي تبشر بالنجاح في مجال تعدين الماس والذهب واستغلال المعادن الجديدة مثل الكيانيت وكبريتات الباريوم .

Digitized by UNOG Library

مشاريع اضافية لدعم المسح الجيولوجي، وتنويع انتاج المعادن

تعزيز المسح الجيولوجي (١٫٦٥ مليون دولار)

٨٥ - بغية تعزيز أنشطة التعدين الجديدة ، من الضروري التشديد على أساليب الاستكشاف الجديدة ، بما في ذلك رسم الخرائط التفصيلية الجيولوجية والكيميائية الجيولوجية والجوفيزيائية والحفر وتقييم الرواسب المعدنية الجديدة . ويلزم لعملية المسح الجيولوجي تقديم مساعدة في شكل خبرة فنية وتدريب ومعدات . ويقدر هذا المشروع بمبلغ ١٫٦٥ مليون دولار ويلزم منها مبلغ مليون دولار لموظفي المساعدة التقنية ، و ٠٫٤ مليون دولار للمعدات ، و ٠٫١ مليون دولار للتدريب و ٠٫١٥ مليون دولار للعقود الباطنية ، ومصروفات متنوعة .

تقييم وتعدين الذهب والماس (١٫٦ مليون دولار)

٨٦ - يقوم باستخراج الذهب والماس معدّنون خاصون ، باستعمال الأيدي لاستخراج هذه المعادن من قاع الانهار والمسطحات الطميّة . وليس هناك تقييم تقني أو علمي فيما يتعلق بقيمة الذهب والماس في قاع الانهار أو في المصاطب الطمية . فقد أنشئ مشروع رائد مساحته ١٠٠ فدان في مكان على نهر لوفا لتقييم قيمة الذهب والماس وللقيام بتجارب آلية ارشادية للتعدين في الرواسب الطمية والتركيز من أجل استخراج الذهب والماس . وترغب الحكومة في استخدام جرافات صغيرة ومجارف ميكانيكية وجرارات التسوية والكاشطات . وتبلغ قيمة التمويل المطلوب ١٫٦ مليون دولار منها ٠٫٩ مليون دولار للمعدات ، و ٠٫٦ مليون دولار للموظفين التقنيين و ٠٫١ مليون دولار للتدريب والمصروفات الأخرى .

٨٧ - فاذا أريد لهذا المشروع ان يسفر عن نتائج ايجابية ، فسوف يتحقق تأثيره في الاقتصاد في وقت وجيز . وتوجد في ليبريا انهار كثيرة بها مدرجات طمية ذات أطوال كبيرة . وهكذا يمكن ان يتيح المشروع الرائد خبرة قيّمة فيما يتعلق بأية تطورات أخرى .

(تقييم رواسب سليكات الالمونيوم (كيانيت) وكبريتات الباريوم (المرحلة الأولى)

(مليون دولار)

٨٨ - تبلغ الاحتياطات المقدرة للرواسب المعروفة من سليكات الالمونيوم (كيانيت) وكبريتات الباريوم ما قيمته ٢٫٥ مليون و ١ مليون طن على التوالي . ويوجد راسب سليكات الالمونيوم (كيانيت) على بعد ٢٢ كيلو مترا من ميناء بيوكانن . وهذه الرواسب صالحة للتعدين السطحي وتتمتع بمزايا قربها من طريق رئيسي ومرافق الميناء والطاقة الكهربائية . وتوجد كبريتات الباريوم في غيبي ، على نحو ٩٥ كيلو مترا شمال شرقي منروفيا . ومما يذكر ان نوعية كبريتات الباريوم جيدة (٩٩ في المائة باسوع : " $BaSO_4$ ") .

Digitized by UNOG Library

٨٩ - وقبل امكان القيام بأى نشاط تعديني تدعو الحاجة الى أخذ العينات واختبارها والاستكشاف بالحفر لتحديد الاحتياطيات ودرجات النوعية . وتبلغ قيمة التمويل المطلوب لهذا المشروع مليون دولار ، منها ٦ر٠ مليون دولار للموظفين التقنيين و ٣ر٠ مليون دولار للمعدات و ١ر٠ مليون دولار للتدريب والمصروفات المتنوعة .

٩٠ - وتتألف المرحلة الثانية من المشروع من انشاء عملية تعدين اما عن طريق القطاع الخاص أو ان يتم تشغيلها كمشروع مشترك مع الحكومة .

جيم - الصناعة التحويلية

٩١ - يخص الصناعة التحويلية في ليبريا ٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وتتبع معظم الأنشطة الصناعية القطاع الخاص وهو يخضع كليا أو جزئيا للملكية الاجنبية . وتهدف السياسة الصناعية الى تشجيع الاستثمار في انتاج الاغذية وتجهيزها وانتاج سلع الاستهلاك الشامل ومواد البناء المحلية . ويتضمن برنامج الاستثمار العام اعتمادات لمشاريع يبلغ مجموعها ٣ر١٣ مليون دولار . وتأمنت موارد تمويل تبلغ ٦ر٦ مليون دولار . ويلزم مبلغ قدره ٦ر٧ مليون دولار لاثنين من المشاريع الجارية .

٩٢ - وتهدف المشاريع الجارية الى تعزيز ودعم التنمية الصناعية في القطاعين الخاص والعام . ويلزم مبلغ ٣ر١ مليون دولار لتمويل التوسع في الرحبة الصناعية بمنروفيا والمنطقة الحرة الصناعية الليبرية وتوفير اماكن صناعية تتوفر بها الطاقة والمياه والاتصالات وغير ذلك من المرافق . ويلزم مبلغ آخر قدره ٦ر٣ مليون دولار لتغطية تكلفة مشروع ثان يتصل بتنمية الصناعات الموجهة للتصدير في منطقة مخصصة لذلك في الميناء الحر بمنروفيا .

مشاريع جديدة

منطقة صناعية ريفية ارشادية (٥ر٠ مليون دولار)

٩٣ - يلزم اقامة مشروع صناعي جديد اضافي بتكلفة قدرها ٥ر٠ مليون دولار لدعم الهياكل الرئيسية للقطاع . وبغية تشجيع عملية التوسع في المهارات واستخدام المواد الخام المحلية في المناطق الريفية ، من المقترح انشاء منطقة صناعية ارشادية أو ريفية بها مرافق لتحسين المهارات ولاعداد المواد الخام وللتسويق ، الخ .

٩٤ - ومن هذه التكلفة الاجمالية ، يخصص مبلغ ٣٢٤ ٠٠٠ دولار لخدمات الخبراء ومبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار للمعدات ومبلغ ٧٦ ٠٠٠ دولار للتدريب .

دال - الكهرباء

٩٥ - تحظى ليبريا بمواقع صالحة لاستخدام وحدات لتوليد الطاقة الكهرمائية . وترمي سياسة

Digitized by UNOG Library

الحكومة الى أن تتحول الى أقصى حد ممكن من وحدات توليد الطاقة الحرارية الى الطاقة الكهرمائية وفي عام ١٩٨٠ يقدر أن شركة كهرباء ليبريا والشركات الرئيسية في القطاع الخاص قامت بتوليد نحو ١٠٨٠ جيغاواط/ساعة من الطاقة الكهربائية في ليبريا . وكان ما يخص الطاقة الكهرمائية نحو ٢٨ في المائة من الطاقة الكهربائية المولدة . وكان الاعتماد على الوقود كبيرا جدا اذ ان واردات النفط الخام وأنواع الوقود الأخرى بلغت في عام ١٩٨٠ ما مقداره ١٥٢ مليون دولار أو ٢٨ في المائة من مجموع الواردات (سيف) .

٩٦ - ويعد تطوير موارد الطاقة الكهرمائية بسرعة ، على درجة بالغة من الأهمية في ضوء انتاج خام الحديد وافتتاح مناجم جديدة للحديد الخام . وسوف تحتاج هذه المناجم الجديدة الى موارد للطاقة سوف تصبح متوفرة عندما تكون هذه المناجم جاهزة للخدمة . ولما كان انشاء المشاريع الرئيسية للطاقة الكهرمائية يستغرق فترة طويلة ، أصبح من الضروري استكمال الدراسات ذات الصلة في أقرب وقت مستطاع .

٩٧ - وفي قطاع الطاقة ، يتطلب برنامج الاستثمار العام مشاريع تبلغ قيمتها ٣٨ر١ مليون دولار . ويخص المشاريع الجارية ٢٧ مليون دولار والمشاريع الجديدة مبلغ ١١ر١ مليون دولار .

٩٨ - وقد تم تأمين موارد للتمويل قدرها ٢٢ر٥ مليون دولار من مبلغ ٢٧ مليون دولار للمشاريع الجارية ، ولا يزال يلزم مبلغ اضافي قدره ٤ر٥ مليون دولار . وتبلغ كلفة المشروع الهندسي لاستحداث وحدة توليد طاقة كهرمائية جديدة على نهر سانت بول مبلغ ٧ ملايين دولار يمول منها ٥ر٥ مليون دولار بمساعدة أجنبية . ويجرى الآن البحث عن اماكن محتملة أخرى لتوليد الطاقة الكهرمائية على نهر مانو .

٩٩ - وثمة مشروعان جاريان آخران يتطلبان نفقات مجموعها ٢٠ مليون دولار ، وهما يعنيان بالاستثمار المادي لخدمة نقل الكهرباء عبر شبكة الطاقة الكهربائية ، وتوزيعها وتوسيع نطاقها وقام متبرعون اجانب بتوفير موارد تمويل تبلغ ١٧ مليون دولار ، ويلتمس تقديم مساعدة بالمبلغ الباقي وقدره ٣ ملايين دولار .

مشاريع جديدة

١٠٠ - من بين المبالغ اللازمة للمشاريع الجديدة وقيمتها ١١ر١ مليون دولار ، وجد متبرعون لمشاريع قيمتها ١٨ر١ ملايين دولار . ويلزم الآن التمويل المطلوب لتغطية المبالغ المتبقية على الوجه التالي :

قدرة اضافية للتوليد والتوزيع (٣ر٠ مليون دولار)

١٠١ - تتصل ثلاثة مشاريع تبلغ تكلفتها ٢ر١ مليون دولار بانشاء مرافق اضافية لتوليد الكهرباء وادخال تحسينات على شبكة التوزيع في منروفيا وغيرها في المناطق . ويجرى الآن التفاوض حول تمويل بمبلغ ١٨ر١ مليون دولار ، ويتعين الحصول على مبلغ ٣ر٠ مليون دولار فقط لاصلاح احدى المحطات الفرعية .

Digitized by UNOG Library

كهربة الريف ، والطاقة المائية الصغيرة واستغلال الكتلة الاحيائية ونفاية الخشب
(٩ ملايين دولار)

١٠٢ - يتناول هذا المشروع اعداد دراسات وكذلك تنفيذ خطط لتزويد المناطق الريفية بالكهرباء بتكلفة أقل باستخدام المصادر غير التقليدية مثل وحدات صغرى لتوليد الطاقة المائية الصغيرة والكتلة الاحيائية ونفاية الخشب . وفي الوقت الحاضر ، تقوم الطاقة التي يزود فيها عدد من المحطات خارج منروفيا على استخدام الوقود ، ويتم تشغيل هذه المحطات بدعم من الحكومة .

هاء - شبكة المياه والمجارى

١٠٣ - ان ما يزيد على ٨٥ في المائة من سكان ليبريا ليس باستطاعتهم الحصول على مياه نقية للشرب . ونتيجة لذلك ، تشكل الأمراض المنقولة بواسطة المياه مشكلة صحية رئيسية . وفي المناطق الريفية لا توجد عموما مرافق صحية ، ومياه الشرب لا تتوفر للناس الا عن طريق الانهار والينابيع والبحيرات والآبار الضحلة . وفي المدن تعد شبكة امداد مياه الشرب بالية وتتحمل ما لا تطيق حمله .

١٠٤ - وفيما يلي أهداف برنامج الاستثمار العام في مجال امداد مياه الشرب والمجارى .

(أ) تحسين الشبكة الحالية لامداد مياه الشرب ليتسنى لها تلبية الطلب المتزايد ؛

(ب) توسيع نطاق امداد مياه الشرب ليشمل المناطق الريفية ؛

(ج) اصلاح شبكة مجارى منروفيا .

١٠٥ - وتم بالفعل التمويل الكامل لمشروعين جاريين تبلغ قيمتهما ١٤٫٧ مليون دولار ، وهما يتعلقان بشبكة مياه الشرب في منروفيا وبرنامج المياه بالمناطق الريفية .

مشاريع جديدة

١٠٦ - وتم بالفعل توفير ما يكفي من موارد التمويل اللازمة لعدد من المشاريع الجديدة التي يبلغ اجمالي تكلفتها ٢٥٫٨ مليون دولار لشبكة مياه الشرب في احدى المحطات النائية وكذلك للتدريب وتقديم مساعدة تقنية . وثمة مشروع واحد لم يتم بعد تمويله بالكامل :

توسيع شبكة هوايت بلينز - شبكة مياه منروفيا (٢٫٦ ملايين دولار)

١٠٧ - تم توسيع نطاق شبكة الامداد بمياه الشرب على ثلاثة مراحل ، وتم بلوغ المرحلة الأخيرة منها في عام ١٩٦٩ ، حيث بلغت قدرتها القصوى ١٢ مليون غالون يوميا . وبحلول عام ١٩٧٠ ، كانت هناك بالفعل دلائل الطلب الزائد ، وفي الوقت الحاضر يقدر ان الشبكة تحمل زيادة بنسبة ٥٠ في المائة فوق القدرة المستهدفة عند تصميمها . ويجرى في الوقت الحاضر الاضطلاع بعملية التوسيع في الخط الرئيسي لنقل الكهرباء من هوايت بلينز الى منروفيا وتحسين مشروع التوزيع القائم . وسوف يتكلف هذا المشروع ٧٫٦ ملايين دولار ، وأمكن الحصول على موارد تمويل في حدود ٥ ملايين دولار . ويلزم تقديم مساعدة بالمبلغ الباقي وقدره ٢٫٦ من ملايين الدولارات .

Digitized by UNOG Library

واو - تنمية الاسكان

١٠٨- يستهدف برنامج تنمية الاسكان ، الذى تنفذه السلطة الوطنية للاسكان ، توفير مساكن منخفضة الكلفة . وبالرغم من أن البرنامج ركّز حتى الآن على خدمة منطقة مونروفيا ، فمن المتوخى أن يجرى توسيعه ليغطي البلد كله . ويوفر برنامج الاستثمار العام الأموال اللازمة لخمسة مشاريع تبلغ قيمتها الاجمالية ٦ ملايين دولار ، وتوجد أربعة منها في مونروفيا وواحد في فوانجاما . ويموّل برنامج تنمية الاسكان بمساعدة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة .

١٠٩- ان القيد الرئيسي هو عدم وجود سياسة اسكانية للمناطق الحضرية والريفية . وتشير الاحصاءات القومية بشأن توزيع الدخل للأسر الليبرية الى أن الأغلبية الشاسعة من السكان لن تستطيع الحصول على المأوى الأساسي الذى يمثل حدا أدنى وذلك في اطار القطاع النقدى للاقتصاد . وقد يكون بمقدور بعض أسر فقط أن تستخدم خطط القروض/الرهونات التي يوفرها المصرف الوطني للاسكان والادخار . وعلاوة على ذلك ، تواجه السلطة الوطنية للاسكان مشاكل ادارية خطيرة .

١١٠- ولهذه الأسباب ، من الضرورى التركيز على تطوير أساليب مساعدة الذات والمشاركة المجتمعية ، باستخدام جميع الموارد المحلية المتوفرة . كما أن بعض البرامج مثل رفع مستوى الأحياء الفقيرة والمستوطنات ومشاريع الخدمات والمأوى الريفي تستحق اهتماما خاصا .

مشروع اضافي لتعزيز قطاع الاسكان

موارد التشييد المحلية (١ر٢ مليون دولار)

١١١- ان تنمية مواد البناء المحلية للمناطق الحضرية والريفية تمثل نشاطا هاما يمكن الاضطلاع به من قبل السلطة الوطنية للاسكان . وهناك بالفعل بعض الخبرة في ليبريا على صعيد استخدام المواد المحلية . وينبغي الآن دراسة امكانيات انتاج هذه المواد (الأجزاء الخشبية المركبة التي تستخدم في أغراض الاسكان ، والقوالب المصنوعة من التربة والأسمنت ، الخ ...) على نطاق تجارى . ويمكن لبرامج البحوث الجديدة أن تشمل : طوب تربة اللاتريت المجفف بالتشميس ؛ وطوب اللبن المستقر باستخدام مواد مقرّة مختلفة ؛ والقوالب الخرسانية المتواشجة والذاتية التراصف لأغراض تقنيات مساعدة الذات ؛ وانتاج الطوب الخرساني وقرميد السقوف على نطاق صغير ؛ والتشييد بالحجارة ؛ والخيزران والقاب ؛ وصيانة السقوف المصنوعة من القش والجدران الترابية ؛ وألواح الأسمنت الممزوج بصوف الخشب ؛ وألواح الورق المضغوط المصنوعة من الخشب والفضلات الزراعية ؛ وألواح التسقيف والألواح الجدارية المصنوعة من الأسمنت المدعّم بألياف طبيعية مثل قنّب السّيزال ، والأسبستوس ، وما الى ذلك .

١١٢- واضافة الى تنمية الموارد المحلية ، يتضمن المشروع المقترح توفير المساعدة التقنية للمشاريع الصغيرة النطاق بما في ذلك التدريب على الادارة في مجال البناء . ومن الممكن أن تصبح تنمية مواد البناء المحلية اسهاما هاما من جانب السلطة الوطنية للاسكان في مجمل الجهد الانمائي لأغراض الاسكان والتشييد .

Digitized by UNOG Library

١١٣- وسيتطلب المشروع تمويلا قدره ٢ر١ مليون دولار على مدى فترة ثلاث سنوات . وسيوفر خدمات فريق من الخبراء المتعددي التخصصات ، وتدريب القوى العاملة ، والأدوات والمعدات .

زاي - الطرق

١١٤- أقيم الجزء الأعظم من شبكة الطرق الليبيرية بعد عام ١٩٥٠ . وبحلول منتصف الستينات ، كان هناك نحو ٣٠٠ ٢ ميل من الطرق ، منها ٢٠٠ ميل مسفلتة . وبحلول عام ١٩٧٥ ، تضاعفت تقريبا شبكة الطرق اذ بلغت ٥٠٠ ٤ ميل ، وقدّرت في عام ١٩٨٠ بـ ٦ ٧٢٥ ميلا منها ٢٤٠ ٥ ميلا من الطرق العامة و ٤٨٥ ١ ميلا من الطرق الخاصة بنتها الشركات صاحبة الامتيازات في مجالي التعدين واستغلال الخشب وغيرها من الشركات . وتشمل شبكة الطرق العامة ٢٤٠ ١ ميلا من الطرق الأولية منها ٤٠٠ ميل من الطرق التي تفي بمعايير التعبيد ونحو ٤٨٠ ميلا من الطرق المرصوفة باللاتريت والتي تناسب جميع أحوال الطقس . ويبلغ مجموع طول الطرق الثانوية والفرعية ٤٠٠٠ ميل (منها ٥٠٠ ٢ ميل من الطرق الفرعية) المرصوفة باللاتريت عموما .

١١٥- وبالرغم من أن وتيرة تشييد الطرق كانت دينامية نسبيا ، فان شبكة الطرق لا تزال الى حد بعيد غير كافية لتلبية احتياجات ليبريا ، ففي نهاية عام ١٩٨٠ ، بلغت كثافة الطرق ١٧٨ر٠ ميلا في كل ميل مربع ، وهو مستوى منخفض بمعايير المنطقة .

١١٦- وقد ركّزت الحكومة على الطرق الثانوية بغية تشجيع المناطق ذات الامكانية الاقتصادية وتسهيل تكامل البلد على نحو أوثق .

١١٧- ويتألّف برنامج الطرق من ثلاثة عناصر رئيسية هي : اعادة بناء الطرق الرئيسية بين مونروفيا ومراكز النشاط الاقتصادي في المناطق النائية ؛ واعادة بناء الطرق الفرعية في المناطق ذات الأولوية ؛ وصيانة شبكة الطرق . كما يشتمل البرنامج على توفير التدريب .

١١٨- والمشكلة الرئيسية التي تواجه شبكة الطرق هي الافتقار الى الموارد اللازمة لاعادة بناء وصيانة الطرق الرئيسية والفرعية في البلد التي هي في وضع سيئ . وتحمل برنامج الاستثمار العام مبلغا اجماليا قدره ١٠٣ ملايين دولار من النفقات المتعلقة بالطرق (بما فيها الطرق الفرعية) ، أي ما نسبته ١٧ في المائة من مجموع ميزانية البرنامج .

١١٩- وقد تم ايجاد تمويل للمشاريع الجارية باستثناء مشروع واحد جاري تنفيذه خاص ببناء طريق رئيسي هو طريق بينسيفيل - توتوتا الذي أنجز جزئيا . ولم يدبّر تمويل لجزء رئيسي من هذا الطريق ، بين نايتورلا وتوتوتا ، ولاعادة بناء جسر نايتورلا . ويحتاج اكمال هذا الطريق الرئيسي الى مبلغ قدره ٢ر١٦ مليون دولار .

Digitized by UNOG Library

المشاريع الجديدة

١٢٠- يلزم توفير نحو ٦٧ مليون دولار لثلاثة مشاريع هي :

طريق غانتا- سانيكوبلي (١٦٫٩ مليون دولار)

١٢١- يتألف مشروع طريق غانتا- سانيكوبلي من اعادة بناء طريق رئيسي وتغليف سطحه بطبقة صلدة . ويربط هذا الطريق مونروفيا بمقاطعة نيمبا في الشمال كما يربط المنطقة الجنوبية الشرقية من ليبيريا بساحل العاج .

برنامج الصيانة (٤٠٫٠ مليون دولار)

١٢٢- تظهر دراسة أجريت مؤخرا أن ٢٧ في المائة من الطرق غير المعبّدة قد تلفت كليا بينما يحتاج ٥٥ في المائة من الطرق الى اعادة رصف للحفاظ على قابليتها للاستخدام المادي . ويشمل برنامج صيانة الطرق المنشآت، والأدوات، والمرتبات، والمواد ، واللوازم للأعمال الخاصة بالطرق الرئيسية والطرق الفرعية . وتغطي كلفة هذا البرنامج فترة ثلاث سنوات .

الطرق الفرعية (١٠٫١ مليون دولار)

١٢٣- يشتمل برنامج الطرق الفرعية على بناء أكثر من ٧٠٠ ميل من الطرق وصيانة ٢٠٠ ميل أخرى في سبع مقاطعات . والبنك الدولي للانشاء والتعمير يموّل جزئيا هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته الاجمالية ١٧ مليون دولار . ومازال يلتمس تمويل قدره نحو ١٠٫١ مليون دولار .

مشروع اضافي يستهدف تعزيز برنامج تشييد الطرق الفرعية

الطرق الفرعية القائمة على أساس مساعدة الذات (٣ ملايين دولار)

١٢٤- بالنظر الى أن برنامج الاستثمار العام يتطلب اعادة بناء الطرق الفرعية في مقاطعات معينة فقط ، يرى أن من الضروري الاضطلاع بمشروع نموذجي ينطوي على تشييد طرق فرعية في مناطق أخرى عن طريق المجهود الذاتي . وتتضمن كلفة هذا المشروع عنصرا خاصا بالمساعدة التقنية . ويمكن استخدام الأغذية الموفرة من برنامج الأغذية العالمي كحافز للعمال .

حاء - التنمية الحضرية

١٢٥- ان برنامج التنمية الحضرية في ليبريا ، الذي يتألف من مشروعين ، يقتصر على مونروفيا وتقوم بتنفيذه شركة مدينة مونروفيا . ويرجي البرنامج ، الذي تبلغ كلفته ١٨٫٣ مليون دولار ، الى تحسين

Digitized by UNOG Library

المرافق والخدمات المجتمعية وحل المشاكل المتعلقة بملكية وحيازة الأراضي . وسيموّل البنك الدولي للانشاء والتعمير مشروعا للتدريب وتوفير المساعدة التقنية تبلغ قيمته مليوني دولار . وتلزم أموال لتغطية جزء من كلفة المشروع الثاني ، وهو مشروع الارتقاء الحضرى بمونروفيا ، الذى يتميّز بما يلي :

الارتقاء الحضرى بمونروفيا (١٨ر١ مليون دولار)

١٢٦ - تبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٣ر١٦ مليون دولار . وقد وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير على تقديم ٥ر١٤ مليون دولار من هذا المبلغ . ويلزم توفير المبلغ المتبقي على مدى فترة أربع سنوات . وأهداف المشروع هي :

(أ) تحسين الخدمات المتعلقة بالهياكل الأساسية لثلاث مناطق في مونروفيا (كلاراتاون وسونوين وسلبواى) يوجد فيها ما مجموعه ٠٠٠ ٨ مسكن تقريبا ؛

(ب) انشاء وتوسيع وتحسين المراكز المجتمعية والمدارس الابتدائية ومكاتب المراكز المجتمعية والأفرقة الميدانية ؛

(ج) توفير مركبات اضافية لجمع النفايات لشركة مدينة مونروفيا ؛

(د) انشاء أسواق محلية جديدة .

هاء - الموانئ

١٢٧ - يرمي برنامج تطوير الموانئ الى توفير منافذ رخيصة وذات كفاءة للسلع الزراعية والمواد المعدنية . وهو يتطلب تحسينات رئيسية في ميناء مونروفيا ، ومعدات لميناء غرينفيل الذى تم تحديثه مؤخرا ، واصلاح ميناء هاربر . وتبلغ القيمة الاجمالية لهذا البرنامج ٢٨ مليون دولار .

اصلاح وتوسيع ميناء مونروفيا الحرّ (٢٠ مليون دولار)

١٢٨ - سيتعين الاضطلاع في أقرب وقت ممكن باعادة بناء رصيف الشحن العام الحالي الذى أوشك على الانهيار . وسيشتمل مشروع توسيع واصلاح الميناء الحر على اصلاح شبكة حواجز الصدّ ، والكوابح، وأنابيب الامداد بالماء والزيت ، والصفائح الخ ... وسيمكّن هذا المشروع المزيد من السفن من دخول الميناء والخروج منه بأقل هدر ممكن للوقت .

اصلاح ميناء هاربر (٧ ملايين دولار)

١٢٩ - سيتكلّف هذا المشروع، الذى يشتمل على انشاء معبر وأعمال أخرى ، ١٠ ملايين دولار . وقد تم ايجاد تمويل بمبلغ ٣ ملايين دولار ولا تزال هناك حاجة لتمويل قدره ٧ ملايين دولار .

Digitized by UNOG Library

معدات لميناء غرينفيل (مليون دولار)

١٣٠- تم مؤخرا تحديث ميناء غرينفيل، الذى يتمثّل نشاطه الرئيسي في مجال نقل الأخشاب، وذلك بمساعدة من جمهورية المانيا الاتحادية. ويلزم الآن توفير معدات تبلغ قيمتها مليون دولار. وسيتم تنسيق الاستثمار الخاص بميناء غرينفيل مع تطوير ميناء هاربر.

١٣١- وستستقصي دراسة مقترحة للمنطقة الجنوبية الشرقية الحاجة الى تحسين وتوسيع الموانئ القائمة في منطقة المشروع، ووسائط النقل الأخرى لتلبية الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

ياء - النقل الجوى

١٣٢- ان خدمات النقل الجوى المحلي ذات أهمية خاصة في ليبريا نظرا لعدم كفاية شبكة الطرق. ويخدم حركة النقل الجوى الدولي مطار روبرتسفيلد الدولي. وقد انخفضت حركة المسافرين، سواء في الرحلات الجوية المحلية والدولية، انخفاضا كبيرا في عام ١٩٨٠ (الرحلات الدولية بنسبة ٣٠ في المائة، والرحلات المحلية بنسبة ٢٠ في المائة).

١٣٣- وما يحتاج اليه النقل الجوى المحلي بصورة عاجلة هو اصلاح وصيانة المطارات في المناطق التي لا يمكن أن تصل اليها الطرق بسهولة. وفيما يتعلق بالنقل الجوى الدولي، يركّز برنامج الاستثمار العام على الجوانب التدريبية وتحسين نظم خدمة الطائرات ونظم الاتصالات. ويلزم توفير مساعدة تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون دولار لمشروعين جديدين على النحو التالي:

برنامج روبرتس للتدريب في مجال معلومات الطيران (٠٫٧ مليون دولار)

١٣٤- هو مشروع اقليمي تتقاسمه سيراليون وغينيا وليبريا ويستهدف تدريب العاملين في مجالي النقل الجوى والاتصالات.

١٣٥- سيتكلف المشروع نحو ٥ ملايين دولار على مدى خمس سنوات. ومن المتوقع انفاق مليوني دولار فقط خلال فترة الخطة. وبما أن هذا المشروع سيموّل من قبل ثلاث حكومات، فان مساهمة حكومة ليبريا تبلغ ٠٫٧ مليون دولار.

١٣٦- وتشتمل المرحلة الأولية من المشروع على تدريب العاملين في مجال مراقبة الحركة الجوية، والعاملين في مجال صيانة الاتصالات، ومشغلي نظم الاتصالات.

١٣٧- وسيكون في مدرسة التدريب، على المدى الطويل، علاج لحالة تجد فيها الدول الأعضاء نفسها مضطرة لأن تستبقي في الخدمة عاملين تجاوزوا سنّ التقاعد، وذلك نظرا للنقص في عدد الأشخاص المؤهلين على نحو مناسب الذين يمكن أن يحلّوا محلهم. كما ستساعد هذه المدرسة في عملية توحيد معايير الطيران المدني والخطط الانمائية للدول الأعضاء على نطاق المنطقة كلها. وستوفر مجالا بعيد المدى للتدريب في تخصصات الطيران ذات الصلة، كالطيران ومكافحة الحرائق ومنعها، والأرصاد الجوية وما الى ذلك.

Digitized by UNOG Library

تحسين نظم خدمة الطائرات ونظم الاتصالات (٨ر٠ مليون دولار)

١٣٨ - يرمي المشروع الى تحسين تشغيل مطار روبرتسفيلد الدولي .

كاف - الاتصالات

١٣٩ - يغطي هذا القطاع الاحتياجات في قطاعين فرعيين هما : الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية التي تحتاج الى تمويل قدره ٨ ملايين دولار .

انشاء مجمعات ووكالات بريدية (٣ ملايين دولار)

١٤٠ - يتكون البرنامج من انشاء مجمعات ووكالات بريدية بهدف تحسين وتوسيع الخدمات البريدية في جميع أنحاء البلد . ومن المتوخى في اطار البرنامج انشاء واكمال تسعة مجمعات بريدية .

اصلاح مصنع الكابلات في مونروفيا (٥ ملايين دولار)

١٤١ - لقد أجري توسيع كبير لشبكة الخطوط الهاتفية في جميع أنحاء البلد . وفي عام ١٩٨٠، كان لدى مونروفيا طاقة قصوى قدرها ٣٠٠٠٠ خط . الا أن معظم الخطوط الهاتفية في مونروفيا لا تعمل على نحو فعّال ، وهذا يرجع بصورة أساسية الى قدم الكابلات التي جرى تركيبها تركيبا سيئا في عام ١٩٦٢ . وسيصلح المشروع المقترح مصنع الكابلات في مونروفيا وسيكمل شبكة خطوط الاتصال اللاسلكي . وسيؤدي اصلاح شبكة مونروفيا الى تحسين الوضع المالي للشركة الليبرية للاتصالات السلكية واللاسلكية مما يمكّنها من توسيع خدماتها في مونروفيا وكذلك في المناطق الريفية .

Digitized by UNOG Library

لام ـ التعليم والتدريب

١٤٢ ـ شهدت الفترة ما بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠ زيادة كبيرة في الخدمات التعليمية . وازداد عدد المدارس والطلاب والمدرسين بنسبة ١٥ في المائة و ١٧ في المائة و ٢٧ في المائة على التوالي . وفي الوقت نفسه ازدادت النفقات المخصصة للتعليم في الميزانية بنسبة ٣١ في المائة ، فبلغت ٤٦ مليون دولار أو ١٦ في المائة من الميزانية في ١٩٨٠ . وفي ١٩٨١ وصل مجموع الطلاب المقيدين في مرحلتي التعليم الابتدائية والثانوية الى حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ طالب (ثلثهم من البنات) . بيد أن حوالي ٤٠ في المائة فقط من الأطفال المندرجين في الفئة العمرية من ٥ الى ١٩ سنة قد التحقوا بالمدارس . وفضلا عن ذلك يوجد نقص حاد في العمال المهرة والتقنيين في جميع مجالات النشاط .

١٤٣ ـ وخلال الخطة القومية الأولى ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ بذلت جهود لتطوير التعليم الثانوي والجامعي . وحاولت الحكومة منذ ١٩٨٠ تطبيق نهج جديدة بما في ذلك وضع برامج تعاونية في مدارس المجتمعات الريفية ، وانشاء نواة للتعليم التقني والمهني وادخال التعليم الهندسي على المستوى الجامعي (بهدف تخريج ٣٥ طالبا جامعيا كل سنة مع حلول ١٩٨٧) .

١٤٤ ـ ويقضي برنامج الاستثمار العام بانفاق ٤٧ر٥ مليون دولار على التعليم الابتدائي والثانوي ، والتدريب المهني والتعليم العالي .

١٤٥ ـ وقد تم تأمين التمويل اللازم لجميع المشاريع الجارية للتعليم غير الجامعي (الابتدائي ، والثانوي ، والتدريب المهني) ، ويصل الى ١٣ر٥ مليون دولار . ويتوافر التمويل أيضا لكل المشاريع الجديدة في غير فئات الجامعات .

١٤٦ ـ ويلزم لمشاريع التعليم العالي نفقات مجموعها ١٧ر٥ مليون دولار ، منها ١١ر١ مليون دولار للمشاريع الجارية و ٦ر٤ مليون دولار لمشروع جديد . وتم بالفعل تمويل بعض المشاريع الجارية لكن هناك عدة مشاريع تتعلق بانشاء المرافق وتجديدها وتبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار لا تزال في حاجة الى تمويل .

١٤٧ ـ هناك مشروع جديد واحد فقط لا يزال في حاجة الى تمويل :

كلية المعلمين (جامعية) (٩ر٥ مليون دولار)

١٤٨ ـ يلزم حوالي ٦ر٤ مليون دولار لتطوير المرافق بكلية المعلمين بجامعة ليبريا . وتتضمن الاحتياجات مبلغ ٢ر١ مليون دولار للمبنى الأكاديمي ، و ١ر٨ مليون دولار لمنزل الطلاب ، و ١ر٦ مليون دولار لدور أعضاء هيئة التدريس و ٧ر٠ مليون دولار للمعدات و ٢ر٠ مليون دولار للأثاث . ومن المقرر أن يسهم البنك الدولي للانشاء والتعمير في التمويل بمبلغ ٥ر٠ مليون دولار . ويجرى البحث الآن عن مساعدة مالية تبلغ ٩ر٥ مليون دولار .

Digitized by UNOG Library

ميم ــ الصحة والرعاية الاجتماعية

١٤٩ ــ الخدمات الصحية في ليبريا بعيدة عن الكفاية ، ولا سيما في المناطق الريفية . وتصل الخدمات الحالية الى حوالي ٣٥ في المائة فقط من السكان . وفضلا عن ذلك ، وبسبب السياسات السابقة ، يقع كثير من المستشفيات والمستوصفات في العاصمة وما حولها ، مما يوجد نقصا في المناطق الأخرى .

١٥٠ ــ ان الأطفال دون سن الخامسة والنساء في سن الانجاب هم أكثر الفئات عرضة للمرض، ويشكلون على التوالي ٧٣ في المائة و ١٥ في المائة من عدد المرضى . وتشكل وفيات الرضع ٣٠ في المائة من اجمالي الوفيات . في حين تشكل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة ٤٤ في المائة من المجموع . والأمراض السائدة بين السكان هي الملاريا وأمراض الرئة والجهاز التنفسي والأمراض المعدية المعوية بما في ذلك الطفيليات المعوية . ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الميلاد ٤٨ سنة .

١٥١ ــ ان القيود الهامة التي تمنع حدوث زيادة ملموسة في مستوى وفعالية تنفيذ خدمات الرعاية الصحية تتمثل في الآتي :

(أ) عدم كفاية العقاقير والمواد الأساسية الأخرى ؛

(ب) القوة العاملة المحدودة المدربة في مجال الصحة ؛

(ج) عدم كفاية الهياكل الأساسية الصحية ؛

(د) رداءة نظام السوقيات ومحدودية شبكة الطرق الوطنية مما يعرقل على نحو خطير توزيع العقاقير واللوازم والاشراف على الأنشطة الصحية ؛

(هـ) خدمات الدعم المحدودة ، أى مرافق التشخيص الرديئة ، والمرافق غير المجهزة على نحو واف ، والخدمات الاجتماعية وما الى ذلك ؛

(و) التنسيق المحدود مع القطاعات التي تؤثر على الصحة تأثيرا مباشرا وغير مباشر ؛

(ز) الحالة المالية الراهنة التي تجعل من الصعوبة بمكان تحمل تكاليف التشغيل المرتبطة بتنفيذ الخدمات الصحية .

١٥٢ ــ وتستهدف السياسة الصحية العامة لحكومة ليبريا توفير خدمات كافية في مجالات الصحة الوقائية والعلاجية والرعاية الاجتماعية في أرجاء البلد لكل أفراد الشعب من خلال " شبكة وطنية لتنفيذ الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية " .

١٥٣ ــ وتسعى الحكومة الى توفير امكانية الوصول الى خدمات الرعاية الصحية لـ ٩٠ في المائة من السكان مع حلول سنة ٢٠٠٠ وذلك برفع مستوى الشبكة الحالية لتنفيذ الخدمات الصحية وتوسيعها ، مع التأكيد على تنفيذ برنامج قومي للرعاية الصحية الأساسية .

Digitized by UNOG Library

١٥٤ - وفي رفع مستوى شبكة تنفيذ الخدمات الصحية سيولى اهتمام عاجل لتجهيز المرافق الصحية والمؤسسات المتصلة بها وتوفير اللوازم والموظفين لها على نحو كاف . وينبغي النظر كذلك في تجديد أو اعادة بناء تلك المؤسسات التي هي في حاجة ماسة الى اصلاح كبير . ولزيادة التغطية الصحية بدرجة كبيرة ، ولا سيما لسكان الريف ، ستبذل الجهود لتوفير مراكز ومواقع صحية اضافية والاستفادة من خدمات الموظفين الصحيين في القرى في توفير الخدمات الأساسية للرعاية الصحية .

١٥٥ - ويقضي برنامج الاستثمار العام بنفقات اجمالية تبلغ ٣٤ مليون دولار للرعاية الصحية والاجتماعية ، منها حوالي ١٠ ملايين دولار للمشاريع الجارية و ٢٤٫١ مليون دولار للمشاريع الجديدة .

١٥٦ - وقد تم توفير معظم الأموال المطلوبة للمشاريع الجارية باستثناء ٦٫١ مليون دولار لازمة لاقامة ثلاثة مراكز صحية ريفية ومركز تدريب للصحة الريفية . والهدف من المشروع الأخير ، وموقعه في مقاطعة بونغ ، هو توفير مرافق تدريب اضافية خارج العاصمة ، لتقليل نزوح الموظفين الصحيين الى مونروفيا .

المشاريع الجديدة

١٥٧ - تشمل ثلاثة مشاريع تم تمويل مشروعين منها (مركز جون كنيدي للأمومة ومدرسة المعوقين بصريا) . ويلزم الآن مساعدة في حدود ١٨٫٥ مليون دولار للمشروع الثالث :

الرعاية الصحية الأساسية (المرحلة الأولى) (١٨٫٥ مليون دولار)

١٥٨ - المشروع القومي للرعاية الصحية الأساسية هو مشروع شامل لتنفيذ الرعاية الصحية يوفر الخدمات الصحية للبلد كله . وسيعمل على التوسع في برنامج الرعاية الصحية الأساسية في المناطق غير المخدومة حاليا ، وسيوفر الرعاية الصحية للفئات التي تعتبر من بين الغالبية الفقيرة في ليبريا .

١٥٩ - ان الشبكة القومية للرعاية الصحية الأساسية الجاري استحداثها هي أساسا شبكة احالة تربط المستوصفات والمراكز الصحية ومستشفيات المقاطعات والمركز القومي الطبي بالأفرقة الصحية القروية المسؤولة عن توفير التثقيف الصحي وتحسين المرافق الصحية الأساسية وتوفير الاسعافات الأولية الطارئة وجمع البيانات الأساسية عن المشاكل الصحية في قرى هذه الأفرقة .

١٦٠ - وثمة مشروع اضافي يستهدف تدعيم الادارة الصحية هو :

تخزين العقاقير وتوزيعها في الريف (مليونا دولار)

١٦١ - يؤدي نقص مرافق التخزين في المناطق الريفية الى أوجه نقص مستمرة في مستشفيات المقاطعات وفي القرى . وفضلا عن ذلك تكثر الأعطال لعدم وجود مرافق لصيانة واصلاح المعدات على المستوى المحلي . ويهدف المشروع الى تحسين الامدادات من خلال بناء وتجهيز ٩ وحدات تخزين بمعدل وحدة لكل مقاطعة .

Digitized by UNOG Library

نون ـ الادارة العامة

١٦٢ ـ تشكل شاكل الادارة عقبة خطيرة أمام التنمية . وتنعكس هذه المشاكل في الصعوبات التي تواجه تحصيل الضرائب ، وتحصيل فواتير الخدمة ، وتنظيم استيازات استغلال الموارد الطبيعية ، وتشغيل مؤسسات القطاع العام وصيانة الهياكل الأساسية . وان التحسينات في اجراءات وأساليب الادارة العامة ضرورية لكي تصبح عمليات الحكومة أكفأ وأكثر استجابة لاحتياجات المناطق الريفية .

١٦٣ ـ وثمة شعور بالحاجة الى اقامة جهاز قادر على توفير التوجيهات والمبادىء التوجيهية لتحسين التنظيم والأساليب في القطاع العام ولمراجعة حسابات الادارة واجراء دراسات الكفاءة .

١٦٤ ـ وفي اطار الجهد المبذول لتطوير القدرة في مجال الادارة العامة ، تقترح البعثة مشروعا اضافيا هو :

تعزيز معهد الادارة العامة (٣ر٤ مليون دولار)

١٦٥ ـ انشىء معهد الادارة العامة اعترافا بالحاجة الى زيادة فعالية الادارة في ليبريا على المستويين القومي والمحلي . وتلقى المعهد مساعدة تقنية من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي حتى سنة ١٩٧٩ . ومع ذلك ، وبالنظر الى المطالب الجديدة التي خلقتها احتياجات التنمية ، ولا سيما في تنفيذ برنامج الاستثمار العام وفي تقييم أداء كيانات القطاع العام بطريقة منتظمة ، على المستويين القومي والمحلي ، فان ثمة حاجة الى توفير مساعدات تقنية اضافية متخصصة للمعهد .

١٦٦ ـ ويهدف المشروع الى مساعدة المعهد على مد نطاق دوره وأنشطته في توفير التدريب للموظفين المدنيين في المستويات المتوسطة والعليا ولمديري المؤسسات العامة والمؤسسات الأخرى بالقطاع العام .

١٦٧ ـ وفضلا عن ذلك فان المشروع الذي يتوخى تنفيذه في ثلاث سنوات سيباشر برنامجا لتحسين أداء مجموعة مختارة من المؤسسات العامة ، أي مؤسسات المرافق والخدمات العامة .

Digitized by UNOG Library

سابعا - ادراج البلد في قائمة أقل البلدان نموا

١٦٨ - في اثناء المناقشات التي اجريت مع الحكومة حول هذه المسألة ، أبلغت البعثة أن الجزء الأكبر من عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ليبريا حدث على امتداد المنطقة الساحلية وفي مناطق الامتياز التنقيبي وانه لم تحدث اية تنمية أو قليل من التنمية في المناطق الأخرى من البلد ، حيث يعيش السواد الأعظم من السكان الريفيين . لذلك اوضحت الحكومة ان الهياكل الأساسية القائمة لا تفي بالغرض تماما ، وانه سيلزم توفر قدر كبير من الموارد اللازمة لتحسين مستوى معيشة السكان وتنمية الامكانات الاقتصادية لذلك البلد .

١٦٩ - ولفتت حكومة ليبريا انتباه البعثة الى الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٢٠٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، الذى رجت فيه الجمعية من " المجلس الاقتصادى والاجتماعي دعوة لجنة التخطيط الانمائي ، في ضوء البيانات والمعلومات الجديدة المقدمة من حكومة ليبريا ، الى أن تنظر ، على أساس المعايير القائمة ، في استحقاقه لأن يدرج في قائمة أقل البلدان نموا ". وأعربت الحكومة عن أملها في أن تتمكن الأمم المتحدة من تقديم خدمات خبير واحد للمساعدة في اعداد البيانات اللازمة .

١٧٠ - وبالاضافة الى ذلك طلبت الحكومة من البعثة أن تضمن تقريرها بعض المعلومات ذات الصلة المتعلقة بحجة الحكومة الداعية الى ادراج البلد في قائمة أقل البلدان نموا . وكانت وجهة نظر الحكومة انه فيما يتعلق بمعيارين - هما معدل الالمام بالقراءة والكتابة ، ومستوى التصنيع - فان ليبريا تفي بالمعايير التي تؤهلها لأن تدرج في قائمة أقل البلدان نموا . وفيما يتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي اعربت الحكومة عن رأى مؤداه ان هذه المسألة تحتاج الى مزيد من الايضاح لضمان تحقيق تفهمها على نحو أفضل .

١٧١ - فقد اوضحت الحكومة أن الناتج المحلي الاجمالي لليبريا يشمل الايرادات العالية للغاية لمجموعة كبيرة من الاجانب المقيمين في مقاطعات التعدين الكبيرة ، أى في قطاع انتاج المطاط ، والقطاع التجارى ؛ بمعنى ان نسبة كبيرة من الناتج المحلي الاجمالي تتألف من مدفوعات في الخارج هي عبارة عن تحويلات في شكل مرتبات وأرباح واستهلاك الديون المستحقة للأجانب . وعلى ذلك فان من الممكن أن يكون الناتج القومي الاجمالي بعد تعديله بحيث يأخذ في الاعتبار ايرادات الأجانب المقيمين مؤشرا اكثر دلالة من الناتج المحلي الاجمالي . وفضلا عن ذلك ، أشير الى انه لما كان دولار الولايات المتحدة عملة قانونية في ليبريا فان التحويلات النقدية الى الخارج ، سواء الخاصة بالأجانب أو بالوطنيين ، لا يمكن مراقبتها أو التحكم فيها . وذكرت الحكومة أنها تعتزم تقديم الوثائق ذات الصلة للجنة التخطيط الانمائي لكي تنظر فيها .

Digitized by UNOG Library

ثامنا - الاستنتاجات

الاعتبارات القطاعية

١٧٢ - عند النظر في احتياجات مختلف قطاعات الاقتصاد الليبرى من أجل تعمير ليبريا وانعاشها وتقدير امكاناتها الانمائية لاحظت البعثة الاولويات التالية :

(أ) في قطاع الزراعة ، وهو القطاع الراجح اقتصاديا واجتماعيا ، هناك مجال واسع لتطوير تكنولوجي يفضي الى رفع مستوى معيشة السكان الريفيين عن طريق التوسع في مشاريع التنمية الريفية المتكاملة . وفي هذا المجال ينبغي ايلاء اهتمام خاص لتخطيط استصلاح الأراضي ، ولزيادة تنظيم التنمية الحرجية ، وتحسين استغلال موارد مصايد الأسماك ، وتنمية المحاصيل النقدية الهامة ، وهي البن والكاكاو وزيت النخيل .

(ب) وفي قطاع التعدين ، وهو المصدر الأساسي للنقد الأجنبي ، فانه من الضروري استكشاف امكانيات انشاء مشاريع جديدة لاستخراج الحديد الخام لتجنب فترة فراغ تمتد من الوقت الذى تستنفد فيه المناجم القائمة (قبيل نهاية العقد) الى افتتاح مناجم جديدة . ويلزم التأكيد على انتهاج التنوع في شكل تحسين تكنولوجيات استخراج الذهب **والماس** والمعادن الجديدة مثل الكيانيت وكبريتات الباريوم .

(ج) وكما هو الحال في البلدان النامية الصغيرة الأخرى ، فان مما يقيد التنمية الصناعية الحجم المحدود للسوق الداخلية ، والافتقار الى المهارات التقنية وانعدام الهياكل الأساسية الداعمة وعدم كفاية المصادر المحلية المتمثلة في الطلب والخدمات . ومن جهة أخرى تبين ان انفتاح الاقتصاد يعد من المميزات التي تجذب الاستثمار الأجنبي ، كما انه يلزم التوسع في استكشاف امكانيات الاستعاضة عن الواردات ، الى التوسع في تجهيز المواد الخام المحلية لأغراض التصدير والنهوض بالصناعات المنزلية .

(د) يلزم التعجيل بالتحول من الكهرباء الحرارية القائمة على الوقود المستورد الى الكهرباء القائمة على الطاقة المائية التي لها موارد ممتازة في ليبريا . وفي نفس الوقت ينبغي ايلاء اهتمام لتنمية مصادر الطاقة المتجددة ، مثل الكتل الحيوية المائية الصغيرة والفضلات الحرجية لاستخدامها في المناطق النائية .

(هـ) ومما له أهمية كبيرة اقامة شبكات فعالة لصيانة الطرق . وفضلا عن ذلك تعترف الحكومة بأولوية النهوض بشبكة الطرق الفرعية أيضا في اطار التنمية الريفية .

(و) وسيلزم أيضا تطوير وتجديد موانئ البلد ذلك انه سيكون من اللازم استخدام هذه الموانئ في توفير الخدمات لمناجم الحديد الخام الجديدة والمرافق ذات الصلة من المتوقع أن تدخل مرحلة التشغيل بنهاية هذا العقد . وفي هذه المرحلة الحالية تعطى الأولوية الأولى لتجديد رصيف الشحن في ميناء زيبورت في مونروفيا . وهذا الرصيف الآن في حالة تدهور شديد .

../..

Digitized by UNOG Library

(ز) واستجابة للحاجة الى تحسين امكانيات الوصول الى التعليم الابتدائي والثانوي ولتوفير التدريب للمهارات التقنية التي توجد حاجة تدعو اليها ، تؤكد الحكومة بوجه خاص على توسيع البرامج التعاونية في مدارس المجتمعات الريفية ، وعلى تدعيم التعليم التقني والمهني ، وعلى النهوض بالتعليم الهندسي على المستوى الجامعي .

(ح) الحالة الصحية خطيرة ؛ فالأطفال الذين تقل اعمارهم عن الخامسة والنساء اللائي في سن الانجاب يمثلون اكثر الفئات عرضة للاصابة بالأمراض . وتشكل الملاريا والتهابات الجهازين الرئوي والتنفسي ، والالتهابات المعوية ، بما في ذلك الطفيليات المعوية ، تتسبب في ما يربو على ٣٥ في المائة من حالات الاصابة بين المرضى ، ويعد سوء نوعية مياه الشرب ومرافق الاصحاح اهم عاملين في الاصابة بالالتهابات المعوية .

(ط) وثمة حاجة ملحّة لزيادة القدرة التنظيمية لادارة التنمية بما في ذلك مؤسسات القطاع العام ، وبصفة خاصة في اطار تنفيذ برنامج الاستثمار في القطاع العام .

المساعدة الغذائية من أجل التنمية

١٧٣ - بالنظر الى رغبة الحكومة في اعطاء دعم قوي لتنمية المناطق الريفية ولتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين ، فقد اشير انه من الممكن الاستفادة من مشاريع العمل مقابل الغذاء في استكمال المشاريع المجتمعية القائمة على المساعدة الذاتية . ويجوز ان تشتمل مجالات الأولوية في ميدان مشاريع العمل مقابل الغذاء على تعبيد الطرق الفرعية عن طريق انتاج الأغذية وتنمية الأراضي وتحسين وتكييف نظم الزراعة الجديدة . وفضلا عن ذلك فان ليبريا مضطرة الى استيراد جزء كبير من مؤنها من الأرز . ويشكل ذلك عبئا خطيرا للغاية على الموارد المحدودة للحكومة . ويقوم المجتمع الدولي بالفعل بتقديم معونة غذائية الى المشاريع الانمائية للحكومة على هيئة دعم مباشر للميزانية ، ولكن يلزم توفير المزيد من الامدادات على أساس منحة . ويقوم برنامج الأغذية العالمي بتوفير مساعدة لليبريا ولكن طلب اليه ان ينظر في طلبات بمساعدة اضافية اثناء فترة الأزمة المالية للبلد .

الجوانب الاقتصادية والمالية

١٧٤ - ان بالامكان تخفيف الأزمة الاقتصادية والمالية لليبريا بدرجة كبيرة اذا قدمت مساعدة سخية من جانب المجتمع الدولي خلال فترة السنوات الأربع أو الخمس القادمة .

١٧٥ - والمهمة الأكثر الحاحا هي انجاز المشاريع الجارية المدرجة في برنامج الاستثمار في القطاع العام ١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٤/١٩٨٥ . ومن المحتمل تعليق أو وقف هذه المشاريع بسبب عجز الحكومة عن الوفاء بالتكاليف المحلية لتلك المشاريع . والمبلغ الاجمالي الذي يلزم لانجاز هذه المشاريع في حدود ١٤٠ مليون دولار . وسوف توصي البعثة أن ينظر المتبرعون الذين يقومون الآن بتمويل هذه المشاريع في أمر تغطية بتكاليفها المحلية أيضا ، اذا كانوا لا يقومون بذلك فعلا .

Digitized by UNOG Library

١٧٦ - ويتطلب تمويل المشاريع الجديدة مبلغا اضافيا قدره ٢٢٣ مليون دولار - بما في ذلك نحو ١٨٫٦ مليون دولار للمساعدة التقنية ومشاريع الدعم المؤسسي التي حددتها البعثة . وعلى هذا فانه من المأمول أن يساعد المتبرعون ليبريا خلال هذه الفترة العصيبة عن طريق التمويل الكلي أو الجزئي للتكاليف المحلية للمشاريع الموصى بها . وعلاوة على ذلك فانه يطلب الى المتبرعين تغطية التكاليف المتكررة لمشاريع سوف تدعم نفسها بنفسها في المستقبل .

١٧٧ - ومن أجل ضمان زيادة تنظيم الحوار بين ليبريا والمتبرعين بشأن مشكلات البلد واحتياجاته فقد ترغب حكومة ليبريا في الاتصال بالبنك الدولي بهدف تنظيم فريق استشاري من المتبرعين .

١٧٨ - ونظرا للحالة العسيرة التي تواجه ليبريا فان مما يساعد ليبريا على نحو خاص أن تتلقى خلال السنوات القليلة القادمة تدابير خاصة للمساعدة شبيهة بالتدابير التي تمنح لأقل البلدان نموا . وينبغي أن تقدم المساعدة الى ليبريا ، كلما أمكن ذلك ، على سبيل الهبة ، أو على الأقل القروض التساهلية .

١٧٩ - واذا أمكن تمويل البرنامج الكامل للمشاريع الجارية والجديدة ، وشريطة أن يجرى تنفيذها بصورة وافية بالغرض ، فان من شأن ذلك الا يعود فقط بالاستقرار المالي الى ليبريا وانما سيهيئ أيضا الأوضاع الملائمة للنمو الصحي . ان ليبريا تتمتع بامكانات كبيرة ناشئة عن مواردها الطبيعية وفضلا عن ذلك فان حالات التمزق الناجمة عن ثورة نيسان/ابريل ١٩٨٠ يجرى التغلب عليها تدريجيا فاذا تلقى البلد مساعدة دولية مستمرة وكافية ، واستمر الاستقرار فانه توجد احتمالات جيدة لتخفيف وطأة الأزمة المالية الحالية خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة .

Digitized by UNOG Library

التذييل الأول

الجدول ١ — موجز برنامج المساعدة الموصى بـــه :

المشاريع الجديدة للاستثمار في القطاع العام ١٩٨١/٨٢-١٩٨٤/٨٥

بآلاف دولارات الولايات المتحدة (أسعار ١٩٨٠)

المشروع القطاعـــــي	الانعاش والتعمير والتدعيم	التنمية القصيرة الأجل والطويلة الأجـــل	المجموع
الزراعة والتنمية الريفية		**١٩٤٨٠**	**١٩٤٨٠**
مراكز غرس البذور		١٤٨٠	١٤٨٠
مشروع التنمية الريفية فـــي المنطقة الجنوبية الشرقية		١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
المرحلة الثانية من مشـــروع التنمية الزراعيـــة فـــي مقاطعة لوفا		٤٠٠٠	٤٠٠٠
المرحلة الثانية من مشـــروع التنمية الزراعية في مقاطعة بونـــخ		٣٢٠٠	٣٢٠٠
المرحلة الثانية من مشروع التنمية الزراعية فـــي مقاطعة نمبا		٥٠٠	٥٠٠
وحدة المراقبة المركزية		٣٠٠	٣٠٠
الكهربـــاء	**٣٠٠**	**٩٠٠٠**	**٩٣٠٠**
الكهربة الريفية ، بالمولـــدات الكهرمائية الصغيرة والكتل الحيوية هلمجرا		٩٠٠٠	٩٠٠٠
تعمير المحطة الفرعية في بوشرود	٣٠٠		٣٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

التذييل الأول (تابع)

المشروع القطاعي	الانعاش والتعمير والتدعيم	التنمية القصيرة الأجل والطويلة الأجل	المجموع
المياه والمجارى	٢ ٦٣٦		٢ ٦٣٦
توسيع شبكة هويت بلينز - منروفيا المرحلة الثالثة من مشروع الامدادات المائية	٢ ٦٣٦		٢ ٦٣٦
الطرق	٤٠ ٠٠٠	٢٧ ٠٢٧	٦٧ ٠٢٧
غانتا / سانيكويللي		١٦ ٩٠٢	١٦ ٩٠٢
الصيانة	٤٠ ٠٠٠		٤٠ ٠٠٠
الطرق الفرعية		١٠ ١٢٥	١٠ ١٢٥
التنمية الحضرية	١ ٨٠٠		١ ٨٠٠
النهوض الحضرى بمنروفيا	١ ٨٠٠		١ ٨٠٠
الموانئ	٢٨ ٠٠٠		٢٨ ٠٠٠
لتعمير وتوسيع ميناء فريدورت في منروفيا	٢٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠
معدات لميناء غرينفيل	١ ٠٠٠		١ ٠٠٠
تعمير ميناء هاربر	٧ ٠٠٠		٧ ٠٠٠
النقل الجوى	٦٧٠	٨١٢	١ ٤٨٢
برنامج روبرتس للتدريب على الاعلام الجوى	٦٧٠		٦٧٠

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

التذييل الأول (تابع)

المشروع القطاعي	الانعاش والتعمير والتدعيم	التنمية القصيرة الأجل والطويلة الأجل	المجموع
تحسين شحن وتفريغ الطائرات وشبكة الاتصالات الخاصة بها		٨١٢	٨١٢
المواصلات	٥٠٠٠	٣٠٠٦	٨٠٠٦
الشؤون البريدية		٣٠٠٦	٣٠٠٦
التعمير/مصنع كابلات منروفيا LTC	٥٠٠٠		٥٠٠٠
التعليم العالي		٥٩٠٠	٥٩٠٠
كلية المعلمين (الجامعة)		٥٩٠٠	٥٩٠٠
الصحة والرعاية الاجتماعية		١٨٥٠٠	١٨٥٠٠
المرحلة الأولى من مشروع الرعاية الصحية الأولية		١٨٥٠٠	١٨٥٠٠
المجموع بأسعار ١٩٨٠	٧٨٤٠٦	٨٣٧٢٥	١٦٢١٣١
المجموع بالأسعار الجارية	٩٩٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٢٠٤٠٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ — مشاريع دعم اضافية حددتها البعثة بالتشاور مع الحكومة

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المشروع القطاعي	الانعاش والتعمير والتدعيم	التنمية القصيرة الأجل والطويلة الأجل	المجموع
التعدين والجيولوجيا	**١ ٦٤٩**	**٢ ٦٢٨**	**٤ ٢٧٧**
دعم المسح الجيولوجي	١ ٦٤٩		١ ٦٤٩
تقدير كميات الذهب والماس واستخراجهما		١ ٦٠٧	١ ٦٠٧
بحوث الكيانيت وكبريتات الباريوم		١ ٠٢١	١ ٠٢١
الزراعة	**٢ ٥٥٨**	**١ ٧٠٨**	**٤ ٢٦٦**
تخطيط استصلاح الأراضي		١ ٧٠٨	١ ٧٠٨
ادارة الأحراج	٢١٠		٢١٠
ادارة مصائد الأسماك	٢٤٠		٢٤٠
صناعة مصائد الأسماك والمصائد الداخلية	٢ ١٠٨		٢ ١٠٨
الصناعة		**٥٠٠**	**٥٠٠**
مشروع نموذجي للمؤسسات الصناعية الريفية		٥٠٠	٥٠٠
الاسكان		**١ ٢٠٠**	**١ ٢٠٠**
موارد التشييد المحلية		١ ٢٠٠	١ ٢٠٠
الطرق	**٣ ٠٠٠**		**٣ ٠٠٠**
تعبيد الطرق الفرعية بالصون الذاتي	٣ ٠٠٠		٣ ٠٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

المشروع القطاعي	الانعاش والتعمير والتدعيم	التنمية القصيرة الأجل والطويلة الأجل	المجموع
الصحة	٢ ٠٠٠		٢ ٠٠٠
تخزين وتوزيع العقاقير في الريف	٢ ٠٠٠		٢ ٠٠٠
الادارة	٣ ٤٠٠		٣ ٤٠٠
تعزيز معهد الادارة العامة	٣ ٤٠٠		٣ ٤٠٠
المجموع	١٢ ٦٠٧	٦ ٠٣٦	١٨ ٦٤٣

Digitized by UNOG Library

التذييل الثاني

خريطة ليبريا

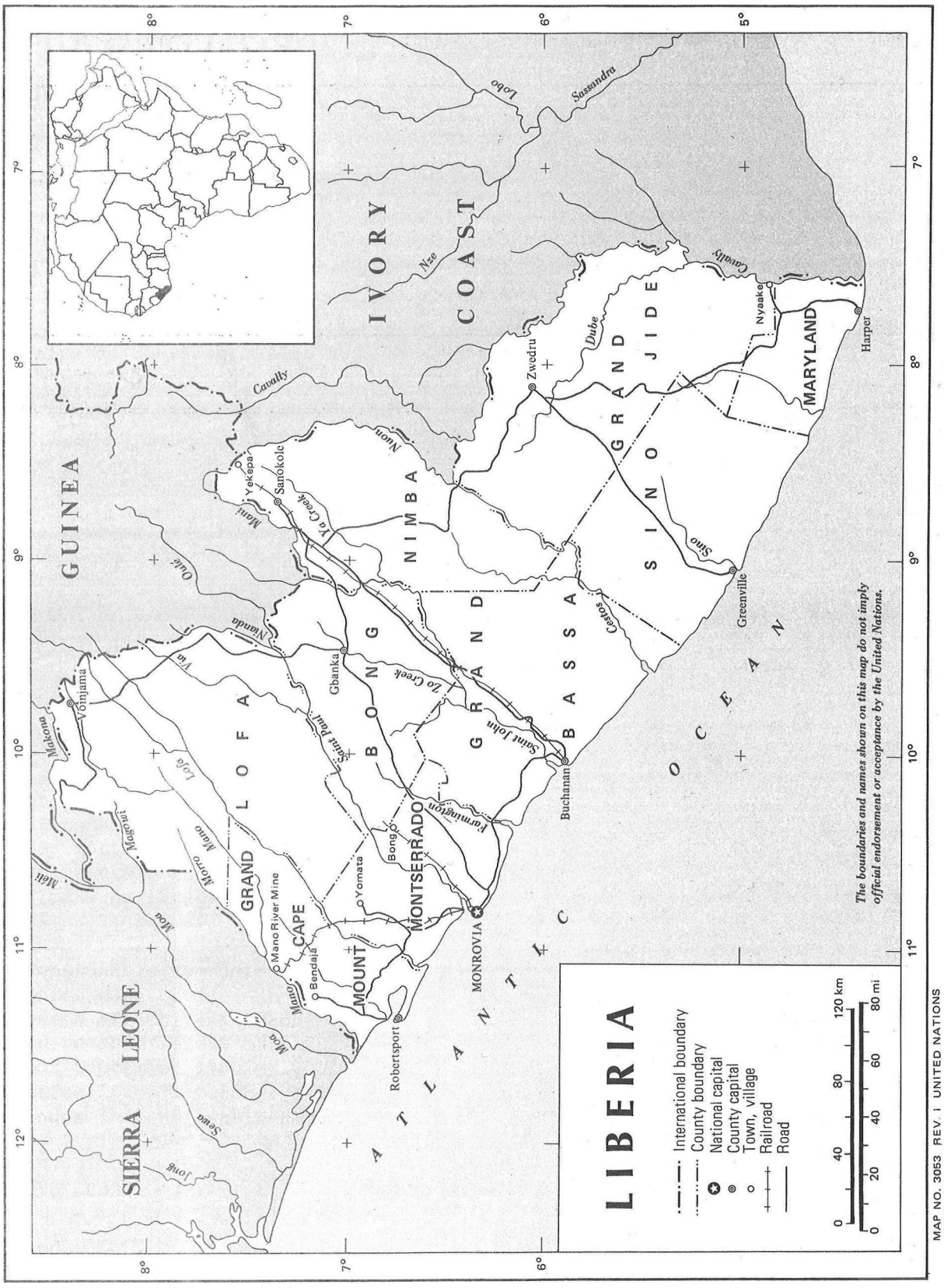

Digitized by UNOG Library